جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع والديمغرافيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة: الديمغرافيا

تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية

من إعداد الطالبة: برجي فاطمة الزهراء

بعنوان:

المحددات الديموغرافية للبطالة في الجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات2019(mics6)

تاريخ المناقشة : 2022/06/15

لجنة المناقشة

صالي احمد	أستاذ محاضرة (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
طعبة عمر	أستاذ محاضرة (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
يمينة قوارح	أستاذ محاضرة (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2021-2022

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع والديمغرافيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الانسانية الاجتماعية

شعبة: الديمغرافيا

تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية

من إعداد الطالبة: برجي فاطمة الزهراء

بعنوان:

المحددات الديموغرافية للبطالة في الجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات2019(mics6)

تاريخ المناقشة : 2022/06/15

لجنة المناقشة

صالي احمد	أستاذ محاضرة (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
طعبة عمر	أستاذ محاضرة (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
يمينة قوارح	أستاذ محاضرة (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2021-2022

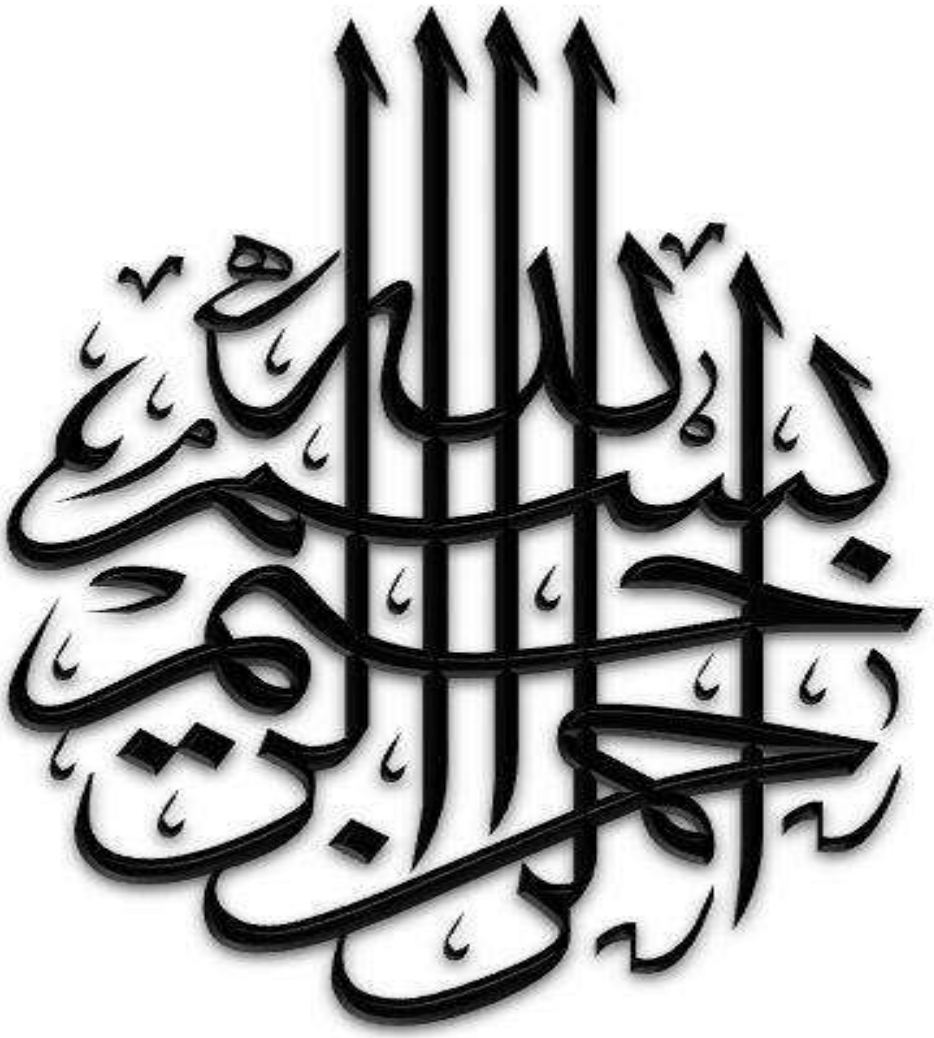
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــداء

إلى أمي الحبيبة

والى روحها الطاهرة رحمها الله واسكنها فسيح جناته

مع الصديقين والشهداء والصالحين

حسن أولئك رفيقا. "أمي الغالية"

إلى والدي العزيز أطال الله في عمره "أبي الغالي"

إلى إخوتي الأحباء "خليل، هبة الرحمان، أميمة، محمد الخضر،عبد المؤمن،مروان ، سارة"

إلى جدي وجدتي أطال الله في عمرهما

إلى كل فرد من أفراد العائلة

إلى كل من علمني حرفا منذ صغري إلى الآن

إلى جميع الأصدقاء و المعارف

فاطمة الزهراء

شكر وعرفان

ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك الّتي أنعمت عَلي وعَلى والدي وَ أنْ أعمل صالحا ترضاه وَ أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " الآية19 من سورة النمل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الهادي إلى سبيل الرشاد الذي أمدني بالصبر والعزيمة

ووفقني لإتمام هذا البحث ، والصلاة والسلام على معلم البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد ...

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير:

إلى الأستاذ المشرف "طعبة عمر" على قبوله الإشراف هذه المذكرة و على الدعم الذي قدمه لي وتحمله لنا طيلة فترة انجاز هذه الدراسة , فجزاه الله خير الجزاء,ولا أنسى الأستاذة قوارح يمينة التي قدمت لي يد العون و كل أساتذة الكرام في قسم الديموغرافيا الذين قدموا لي يد المساعدة والى كل أفراد هذه الدفعة دفعة 2022 ،والى كل من ساهم في انجاز هذه المذكرة.

فاطمة الزهراء

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة	
1-الإشكالية	2
2-الفرضيات	3
3-أهداف الدراسة	3
4-أهمية الدراسة	3
5-أسباب اختيار الموضوع	4
6-مفاهيم الدراسة	4
7-المنهج المتع في الدراسة	6
8-الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني:الجانب النظري للدراسة	
تمهيد	10
1- مفهوم البطالة	11
2- طبيعة مشكلة البطالة	12
3-أنواع البطالة	12

4-أبعاد البطالة	13
5-قياس البطالة	15
6-أسباب البطالة	17
7-مفهوم التشغيل	20
8-تطور البطالة في الجزائر	21
خلاصة الفصل	**24**
الفصل الثالث:الجانب الميداني للدراسة	
تمهيد	26
1-الإجراءات المنهجية للدراسة	27
1-1-مصادر جمع المعطيات	27
1-2-عينة الدراسة	27
1-3-الأساليب الإحصائية	28
2- مناقشة الفرضيات	29
خلاصة الفصل	42
الخاتمة العامة	43
قائمة المراجع	45
ملخص الدراسة	47

فهرس الجداول

الرقم الجدول	العنوان	الصفحة
1-2	تطور البطالة في الجزائر	21
1-3	توزيع المبحوثين حسب الحالة الفردية	28
2-3	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	29
3-3	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي و الحالة الفردية	30
4-3	توزيع المبحوثين حسب العمر	33
5-3	توزيع المبحوثين حسب العمر و الحالة الفردية	34
6-3	توزيع المبحوثين حسب الجنس	36
7-3	توزيع المبحوثين حسب الجنس و الحالة الفردية	36
8-3	توزيع المبحوثين حسب المنطقة الجغرافية والحالة الفردية	38

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1-2	تطور البطالة في الجزائر	22
2-2	تطور المشتغلون خلال الفترة 2000-2011	23
1-3	توزيع المبحوثين حسب الحالة الفردية	28
2-3	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	29
3-3	توزيع المبحوثين حسب العمر	33
4-3	توزيع المبحوثين حسب الجنس	36

مقدمة

مقدمة:

لقد قال تشرشل مرة إذا أردت أن تحكم على مستوى تقدم شعب معين فانظر الى شوارع مدنه على الساعة الحادية عشر صباحا،فإذا رأيت زحاما فاعلم انك بين شعب عاطل لا يعمل ،واعلم انه متخلف بالضرورة .ولا شك ان مدننا الجزائرية تعج بالزحام والضجيج في جميع الأوقات تارة بسبب كثافة السكان في المدن ،وتارة بسب ارتفاع نسبة الأطفال والصغار تحت سن العمل .أصبحت هذه الظاهرة اليوم محل اهتمام الديموغرافيين ، رجال الاقتصاد و المجتمع ككل، خصوصا في العشرية الأخيرة ، لما لها من آثار سلبية ، اقتصادية، اجتماعية وسياسية على الفرد والمجتمع فزيادة عدد البطالين في مجتمع ما يتمختلف مستوياتهم التعليمية يعني أن هؤلاء الأفراد ليس لديهم دخل و بالتالي هذا يؤدي إلى انتشار الفقر و الآفات الاجتماعية من سرقة ، قتل، انتحار.. الخ من الآفات التي تؤدي بالمجتمع إلى الأمير.ولهذا فان كل الدول تسعى إلى إيجاد الحلول السريعة و الفعالة من اجل الحد من البطالة وهذا من خلال تحديد اقتصادياتها وتطويرها بمختلف قطاعاتها النشطة من قطاع زراعي صناعي .... الخ و من بين هذه الدول الجزائر، والتي عملت في تطبيق جملة من الإجراءات والسياسات وهذا من أجل وضع حد لهذه المشكلة التي عرفتها منذ استقلالها.

ونظرا لتفشي هذه الظاهرة في العالم بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة ولما تحمله من مشاكل وأزمات تسببها للدولة ،قمنا بهذه الدراسة التي تتمثل في المحددات الديموغرافية للبطالة في الجزائر وذلك اعتمادا على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات mics2019حيث استهدفنا الفئة المعنية وهي الفئة النشطة الذين يتراوح أعمارهم بين15_64في الجزائر .

وعلى ضوء ما ذكرناه سابقا ،اعتمدنا في الدراسة على ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول:يهتم الفصل الأول بدراسة الجانب المنهجي لموضوعنا ،حيث تم التركيز فيه على إشكالية البحث المطروحة، التساؤلات الفرعية،فرضيات الدراسة،أهداف الدراسة،أهمية الدراسة ،أسباب اختيار الموضوع،مفاهيم الدراسة ،المنهج المتبع في الدراسة ،المنهج الدراسات السابقة

الفصل **الثاني**:تناولنا فيه الإطار النظري للبطالة تطرنا بصفة عامة إلى ماهية البطالة ككل ،مثل مفهوم البطالة ،مفهوم التشغيل،طبيعة مشكلة البطالة،أنواع البطالة،أبعاد البطالة،قياس البطالة،أسباب البطالة،تطور البطالة في الجزائر، خلاصة.

الفصل الثالث:أما الفصل الثالث فقد خصصناه للجانب الميداني حيث تطرقنا فيه الى الإجراءات المنهجية للدراسة ومصادر جمع المعطيات،وكذا عينة الدراسة ،الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة ،كم تم مناقشة فرضيات الدراسة ومن ثم تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة،ون ثم توصلنا إلى مجموعة نتائج .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1) الإشكالية
2) التساؤلات الفرعية
3) فرضيات الدراسة
4) أهداف الدراسة
5) أهمية الدراسة
6) أسباب اختيار الموضوع
7) مفاهيم الدراسة
8) المنهج المتبع في الدراسة
9) الدراسات السابقة

1 . الإشكالية:

تعد مشكلة البطالة في العصر الحالي من بين ابرز التحديات التي كانت ولا تزال تطال اغلب سكان الكرة الأرضية حيث أنها تعتبر من اخطر المشكلات المتعلقة بالتنمية و النمو الاقتصادي في دول العالم،كذلك تعد عامل أساسي في انتشار الفقر ،وكذا هي مرتبطة بعنصر العمل فكلما توفرت مناصب العمل قلت البطالة ،فهناك علاقة عكسية بين هذين الاثنين ،كما يمكن ان ندرج البطالة تحت اهتمام العديد من الحقول المعرفية بحكم المحددات المفسرة لها ومدى تشعب انعكاساتها فيمكن اعتبارها ظاهرة ذات

محددات ديموغرافية بأبعاد ,اجتماعية واقتصادية . ولعل أسوء وابرز سمات الأزمة الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية التي تواجهها دول العالم هو نتيجة لتفاقم مشكلة البطالة ،اذ ان هناك نسبة كبيرة من البطالين في العالم من مجموع الشريحة السكانية ذات الأعمار ما بين 15_60سنة موزعين بين الدول بنسب متفاوتة. حيث سجلت نسبة البطالة في العالم ككل حسب البنك الدولي 5,42 % سنة2020,ما ادى الباحثين الديموغرافيين وغيرهم في التخصصات الاخرى دراسة هذه الظاهرة والاهتمام بها ،حيث

شغلت حيزا كبيرا من دراساتهم باعتبارها من بين اهم معيقات التنمية والتطور حول العالم.ولاشك في ان الجزائر والتي تعتبر من دول العالم الثالث تشهد هي الاخرى ظاهرة البطالة بشكل اوسع فهي تمس عددا معتبرا من فئات المجتمع السكاني الجزائري،حيث أظهرت نتائج البنك الدولي في دراسة حديثة لسنة2020 بان نسبة البطالة في الجزائر بلغت12,83% ،ولعل الفئة الاكثر تضررا من البطالة في الجزائر هي فئة الشباب اذ حوالي 80 % من العاطلين عن العمل هم اقل من 30سنة,وفي دراسة قامبها الديوان الوطني للإحصائيات سنة 2019تخص البطالة حسب الجنس وجد بان نسبة البطالة بلغت لدى من يفوق عمرهم25سنة 6,8% بالنسبة للذكور,اما بالنسبة للإناث بلغت 17,8% والتي تعد اعل من الذكور بشكل جد ملحوظ, كذلك للمستوى التعليمي حظ وفير في تبنيه البطالة فلقد سجل الديوان الوطني للإحصاء سنة2019قرابة45,8 % من مجموع البطالين الذين ليس لديهم اي شهادة محصلة،إضافة الى متغير المنطقة الجغرافية فقد وجد تفاوت في توزع البطالة في الجزائر حسب الاقليم الجغرافي

محل الاقامة فهي تختلف من ولاية لاخرى وهذا نتيجة العديد من العوامل.ولان لكل مجتمع سكاني عبر العالم خصائصه الديموغرافية التي تميزه عن غيره من المجتمعات،فالمجتمع السكاني الجزائري ايضا له محدداته الديموغرافية المفسرة للبطالة،وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤل التالي:**ما هي المحددات الديموغرافية للبطالة في الجزائر حسب قاعدة بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2019؟**

ومحاولة منا لتسهيل هذا الأشكال قمنا بتجزئة هذا التساؤل إلى مجموعة الأسئلة الفرعية التي تندرج في ما يلي:

1) هل يؤثر المستوى التعليمي على البطالة ؟

2) هل يؤثر العمر في ظاهرة البطالة؟

3) هل يؤثر الجنس على البطالة؟

4) هل يختلف توزع البطالة حسب الإقليم الجغرافي؟

2 . الفرضيات:للقيام بأي دراسة يجب أن تتوفر فرضيات تكون كإجابة مؤقتة للتساؤلات الفرعية التي وضعناها سابقا ,ثم نحاول في نهاية الدراسة التوصل الى نتائج قد تكون نافية او مؤيدة لهته الفرضيات ,اذ تنبثق أهمية الفرضية عن كونها النور الذي يضئ طريق الدراسة ويوجهها باتجاه ثابت وصحيح[1].حيث نستطيع أن نعرف الفرضيات اوكما يسميها البعض(الفرض),بأنها عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل اليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت[2],حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة الفرضيات التالية:

1) يؤثر المستوى التعليمي على البطالة, حيث كلما انخفض المستوى التعليمي ارتفعت نسبة البطالة.

2) يؤثر العمر في ظاهرة البطالة ,حيث انها تنتشر لدى الشباب اكثر.

3) يؤثر الجنس على البطالة ,حيث انها ترتفع في صفوف الاناث على الذكور .

4) يختلف توزع البطالة في الجزائر حسب الاقليم الجغرافي.

3. أهداف الدراسة: تسعى كل البحوث العلمية إلى الوصول لأهداف معينة، والتي من خلالها يوضع تصورنا العام و تفصيلي للموضوع و يوضح الاتجاه العام للدراسة، فهذه الأخيرة تساعد على إيضاح الأبعاد الحقيقية المرجوة من الدراسة، بحيث يعتبر الهدف من الدراسة هو السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة. فهناك من يعرفها بأنها هي عبارة عن " مجموعة من نقاط الضعف، ومجموعة من الاقتراحات و الحلول المرتبطة بمجتمع الدراسة ارتباطًا علميًا ممنهجًا، وفق معايير المنهج الذي يتخذه الباحث في توجيه بحثه"[3]. و عليه تهدف هذه الدراسة إلى :

1. محاولة تتبع مشكلة البطالة في الجزائر ديموغرافيا وذلك اعتمادا على ما توفر من إحصائيات.
2. ابراز أهم المحددات الديموغرافية لمشكلة للبطالة باستغلال اكبرقدر ممكن من المعطيات الديموغرافية.
3. محاولة معرفة مستويات واتجاهات معدلات البطالة في الجزائر.

---

[1]-حيدر عبد الحكيم الزهيري،**مناهج البحث التربوي**،ص 100.

[2]-عامر ابراهيم قنديلجي،**البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، دار اليازوردي الالكترونية للنشر والتوزيع،سنة2008،ص89.

[3]- رياض عثمان، **معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية**، دار الكتب العلمية،ط1، بيروت،2014، ص 59.

4. محاولة لتسهيل الدراسات للباحثين الديموغرافيين مستقبلا وكذا في إيجاد الحلول .

4 . أهمية الدراسة: يعود الاهتمام بدراسة مشكلة البطالة الى العديد من الجوانب نذكر منها:

1. معرفة اهم المحددات الديموغرافية للبطالة في الجزائر ومعرفة الإستراتيجية التي تسمح في توزع البطالة واستغلال النتائج عن ذلك من خلال مسح mics2019.
2. ان هذه الدراسة جد مهمة في ظل تأزم هذه الظاهرة في الوقت الراهن ,فمن الممكن ان تكون نقطة بداية للاجيال القادمة في مجال الدراسات المتعلقة بالبطالة وايجاد حلول في توفير مناصب عمل.
3. تعتبر فئة الشباب هي الفئة الاكثر تضررا والاهم التي تمسها هذه الظاهرة ولان المجتمع الجزائري لا زال يتسم بالشبابية.

5 . اسباب اختيار الموضوع :يعود اختيار الموضوع الى العديد من الاسباب وهي:

1. تماشيا مع تخصص التخطيط السكاني والتنمية اذ يتبنى هذا التخصص جل الدراسات المتعلقة بالسكان والتنمية اذ تعتبر البطالة من بين المواضيع التي يتم معالجتها.
2. نظرا لحدة وتفاقم هذا الموضوع وتأزم مشكلة البطالة في الوقت الراهن .
3. النقص في الدراسات المتبنية لموضوع المحددات الديموغرافية للبطالة في الجزائر.
4. توفر المعطيات الاساسية ومن بينها مسح2019اذ انها تعتبر شرط أساسي لأي موضوع او بحث نقوم بدراسته.
5. محاولة لتوضيح المحددات الديموغرافية للبطالة في الجزائر لما لها من اهمية وفائدة علمية للخروج بنتائج تخص هذا الموضوع.

6 . مفاهيم الدراسة: نحاول في هذا العنصر الاهتمام بالكلمات الدالة في الموضوع التي هي بمثابة الكلمات المفتاحية التي ينحصر الاهتمام بها وكذلك بمثابة المقياس الذي يعصم الباحث من التجاوزات التي تخرجه من حدود دراسته.

المحددات الديموغرافية :هي مجموعة الخصائص و الوقائع والحقائق التي ترتبط بالسكان أو العنصر البشري مثل أحجامهم و كثافتهم وهجراتهم وتوزيعاتهم الجغرافية والعمرية والنوعية ومستوياتهم المادية والتعليمية والفوارق الإيديولوجية,وكل ما من شأنه أن يحدث تغير فيه او تحول ظاهرة سكانية .وتتسم بطابعها الاجتماعي,الاقتصادي,السياسي,البيولوجي,السيكولوجي, الايكولوجي[1].**وكمفهوم إجرائي هي:** تتمثل في المتغيرات الديموغرافية التي يمكن أن تأثر في التغير الطارئ على ظاهرة البطالة من حيث زيادة انتشارها أو خفضه داخل المجتمع السكاني,وبإيضاحأكثر نقصد بها المتغيرات الديموغرافية التي تم طرحها في المسح

[1] –إكرام خامرة ،**المحددات الديموغرافية لمرضى القصور الكلوي في مدينة ورقلة** ،مذكرة تندرج ضمن نيل شهادة ماستر،تخصص التخطيط الديموغرافي والتنمية،قسم علم الإجتماع والديموغرافيا،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الدفعة2019-2020،ص7

العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019 وتتمثل في هذه الدراسة محددات كالتالي:(المستوى التعليمي,العمر والجنس, الاقليم الجغرافي).

المستوى التعليمي:يعرف عامة كأعلى مستوى للدراسات المتحصل عليها. [1]

العمر:هو عبارة عن تصنيف السكان تبعا لسنوات الحياة التي عاشوها ويمكن تحديد ذلك إما حسب ميلاد الأشخاص أو بعدد السنوات التي أكملها كلا منهم .فالتركيب العمري هو عدد السكان أو نسبهم في الأعمار أو الفئات العمرية المختلفة.

الجنس:يقصد به تصنيف أو تقسيم السكان الى ذكور وإناث ،ومعرفة عدد الذكور والاناث في المجتمع ومدى الإختلاف فيما بينهما ،له أثاره في نوعية المشكلات الاقتصادية والإجتماعية و على قوة العمل ومعدلات المواليد والوفيات والزواج والهجرة والتوزيع المهني للسكان.[2]

الاقليم الجغرافي:هو جزء من سطح الأرض يتميز بخاصية جغرافية معينة تميزه عن الأجزاء الأخرى من سطح الارض ،حيث تكون تلك الصفة الجغرافية سائرة ضمن ذلك الجزء. [3]ويقسم الاقليم في الجزائر الى عدة أقاليم وذلك حسب تقسيم قاعدة معطيات مسح 2019وهي:

على مستوى الجنوب:

منطقة البرمجة الإقليمية الجنوب الشرقي و تضم 04 ولايات: غرداية، بسكرة، الوادي ، ورقلة .

منطقة البرمجة الإقليمية الجنوب الغربي وتضم 03 ولايات: بشار، تندوف، ادرار .

منطقة البرمجة الإقليمية الجنوب الكبير وتضم ولايتين : تمنراست، اليزي.

على مستوى مناطق الشمال :

منطقة البرمجة الإقليمية شمال وسط:ويضم 10 ولايات وهي : الجزائر، البليدة، بومرداس تيبازة ، البويرة ، المدية تيزي وزو،بجاية، الشلف ، عين الدفلى.

منطقة البرمجة الإقليمية الشمال الشرقي ويضم 08 ولايات وهي : عنابة قسنطينة، سكيكدة جيجل ، مبلة، سوق اهراس ، الطارف ، قالمة .

[1]. لبرارةسماح، دراسة وفيات الأطفال دون خمس سنوات بالجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر باتنة،2008. 2009،ص22

[2]. د. فوزي العيد سهاونة ، جغرافيا السكان ، قسم الجغرافيا ، الجامعة الأردنية ، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية 2007، ص 105

[3] https://almerja.com/reading.php?idm=140432,06/06/2022 , 10 :12

البرمجة الإقليمية الشمال الغربي ويضم 07 ولايات وهي : وهران ، تلمسان ، مستغانم ، عين تموشنت ، غليزان، سيديبلعباس، معسكر

على مستوى الهضاب العليا:

منطقة البرمجة الإقليمية الهضاب العليا وسط وتضم 03 ولايات الجلفة ، الاغواط ، مسيلة .

منطقة البرمجة الإقليمية الهضاب العليا شرق: وتضم 6 ولايات سطيف، باتنة ، خنشلة برج بوعريريج، أم البواقي، تبسة.

منطقة البرمجة الإقليمية الهضاب العليا غرب و تضم 05 ولايات تيارت، سعيدة تيسمسيلت، النعامة، البيض.

البطالة:هي الحالة التي تنطبق على وجود اشخاص قادرين على العمل ومؤهلين له,و راغبين فيه وباحثين عنه,وموافقين على العمل بالأجر السائد,ولكنهم لا يجدونه و المستوى المطلوبين ,وذلك في مجتمع معين لفترة زمنية معينة ,نتيجة للقيود التي تفرضها حدود الطاقة والقدرة الاستيعابية لاقتصاديات هذا المجتمع.[1]

الحالة الفردية:

تجمع بيانات الحالة العملية للسكان الذين أعمارهم 15سنة فأكثر ،والحالة العملية هي تصنيف السكان حسب اسهاماتهم في العمل ،أي حسب أقسام الحالة العملية .وهي:صاحب العمل،يعمل لحسابه،يعمل بأجر،يعمل بدون أجر،متعطل لم يسبق له العمل،متعطل مسبق له العمل ،طالب،متفرغة لأعمال المنزل، زاهد في العمل ، متقاعد.[2]

ملاحظة:يقصد بالحالة العملية الحالة الفردية.

البطال::البطال هو كل شخص قادر على العمل وراغب فيه ,يبحث عنه ,ويقبله عند مستوى الأجر السائد,شريطة ان يجد هذا العمل[3].**وكمفهوم إجرائي:**هم جميع البطالون في الفئة النشطة الذين تتراوح أعمارهم بين15_64والذين تم احصائهم في مسح2019.

---

[1]-رهام حسن عبد الحكم،**سياسة الاصلاح الاقتصادي على مشكلة البطالة–دراسة مقارنة** بين مصر واسرائيل،رسالة ماجستير،كلية التجارة ،جامعة عين شمس،مصر،2000،ص18_20.

[2]-رشود بن محمد الخريف،**معجم المصطلحات السكانية واتنموية**،مؤسسة الملك خالد الخيرية،الرياض،1431-2010،ص80.

[3]-Ahmed Zkane op.cit.p19

7 . المنهج المتبع في الدراسة:

تعددت المناهج العلمية تبعا لتعدد مواضيع العلوم الانسانية والاجتماعية ،وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة،وكما هو معلوم فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض عليك نوع المنهج الذي تتبعه.والمنهج الذي يفرض نفسه هو المنهج الوصفي التحليلي الملائم لموضوع دراستنا ويعرف هذا المنهج كالتالي:

إن المنهج هو الأسلوب أو التنظيم أو الإستراتيجية أو الخطة العامة التي تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي تساعد على تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي . [1]

8 . الدراسات السابقة:

قبل البدء بعرض شامل للموضوع وطرح إشكالية البحث لا بد أن نعرج على بعض الدراسات والابحاث التي تم تناولها في موضعنا ألا وهو موضوع المحددات الديموغرافية للبطالة لتكون كمنطلق لفهم هذه الدراسة وكذا في بناء فكرة مسبقة حول ما تتمحور عبيه الدراسة.

الدراسة الاولى:مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي بعنوان محددات البطالة في الجزائر:دراسة قياسية,اعداد الطالب :سقاي محمد الصديق,قسم العلوم الاقتصادية/كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير/جامعة محمد بوضياف المسيلة/السنة الجامعية (2017_2018). حيث تضمنت هذه الدراسة موضوع محددات البطالة في الجزائر دراسة قياسية ،إندرجت تحت هذه الدراسة الاشكالية التالية :**ما هي محددات البطالة في الجزائر** ؟،وعلى ضوء هذه الدراسة تم طرح مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي أهم النظريات التي تناولت مشكلة البطالة؟
- ما هو واقع تأثير البطالة في الجزائر؟
- ما تأثير أهم الإصلاحات التي اتخذتها الجزائر للحد والتخفيف من ظاهرة البطالة؟
- ما هي أهم المتغيرات الاقتصادية التي تأثر على البطالة في الجزائر؟
- هل يمكن بناء نموذج اقتصادي قياسي لظاهرة البطالة ومحدداتها في الجزائر؟

-استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي ،المجال الزمني لها 1980_2016،المجال المكاني هو الجزائر؛متوصلا الى النتائج التالية :

-لقد حاول الباحث من خلال البحث الإجابة على الإشكالية القائمة و المتعلقة بدراسة تحليلية قياسية لمحددات البطالة على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1980الى2016،وتوصل الى ما يلي:

[1]. مصطفى خلف الله جواد، ع اجتماع السكان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان العبدلي، ط 1 2009.1430 ، ص 53

-الاختلاف والجدل في تفسير ظاهرة البطالة بين مختلف الاقتصاديين على اختلاف مدارسهم فيما يتعلق بظاهرة البطالة، وهذا راجع الى التغيرات العشوائية التي تحدث في سوق العمل عبر الزمن.

- اتخذت الجزائر العديد من الإصلاحات المتعددة تمثلت في برنامج الاصلاح الاقتصادي في التسعينات والبرنامج الثلاثي لدعم وانعاش وتوطيد النمو الممتد من 2000_2014وقد شملت هذه البرامج النواحي الاقتصادية والاجتماعية خاصة،وانخفض في العقد الاخير معدل البطالة بشكل جد محسوس وذلك راجع إلى ارتفاع أسعار النفط التي اثرت على جميع المؤشرات الاقتصادية بتطور نحو الافضل .

-أخذت الجزائر مجموعة من التدابير كاجراءت لمكافحة والحد من البطالة تمثلت في مجموعة من الأجهزة الخاصة بعملية التشغيل والتي حققت نتائج اجابية،ولكن تم الغاء معظمها عام2012بسبب سياسة التقشف التي اتخذتها الدولة ولكن معظم تلك مناصب العمل كانت مناصب عمل غير دائمة ،وهذا مايرجع زيادة معدلات البطالة في الجزائر مع الاعوام القادمة نظرا للانخفاض الشديد في أسعار النفط وهو من بين المتغيرات التي تاثر بشكل قوي في معدل البطالة عكسيا في الإجل الطويل.

-لقد افادتنا هذه الدراسة في جمع المعلومات حول هذه الدراسة ،نم الاعتماد عليها في بناء الجانب النظري.

الدراسةالثانية:مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية بعنوان سياسة التشغيل في الجزائر و دورها في تقليص البطالة,إعداد الطالب:عمالو إبراهيم قسم العلوم السياسية /كلية الحقوق والعلوم السياسية /جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم/السنة الجامعية:(2017_2018).حيث تناولت هذه الدراسة موضوع سياسة التشغيل في الجزائر ودورها في تقليص البطالة ،حيث اندرج تحتها التساؤل الرئيسي الذي كان كالتالي :**ما هي السياسات والبرامج التي سطرتها الدولة الجزائرية لتقليص ظاهرة البطالة؟** ،وتفرع بتساؤلات فرعية كانت كالتالي:

1) كيف تفسر ظاهرة وما هي الاثار التي تترتب عنها؟
2) ما هو واقع البطالة في الجزائر؛وماهي التدابير المتخذة للتخفيف منها؟

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكذا المنهج الإحصائي في دراسته.

وتوصل الى النتائج التالية:مشكلة البطالة في الجزائر تعود الى عدة أسباب يمكن اجمالها في مجموعتين مجوعة الاسباب الخارجة عن سيطرة الدولة وتمثلت في انخفاض اسعار المحروقات والركود الاقتصادي في الدول المتقدمة وانخفاض سعر الصرف مقارنة بانخفاض قيمة الدولار الأمريكي في مواجهة العملات الأخرى وتدهور شروط التبادل التجاري,وارتفاع معدل النمو السكاني ،اما المجموعة الثانية وهي الاسباب التي تدخل في نطاق سيطرة الحكومة وهي ترجع للدولة في التزامها بتعيين خريجي الجامعات والمعاهد العليا

وعدم ملائمة المنظومة التعليمية و التكوينية مع متطلبات السوق ،وانخفاض النفقات الاستثمارية واستخدام فنون انتاجية كثيفة لرأس المال ،يضاف إليها التشريعات الخاصة بالعمل وعدم الاهتمام بالبحث العلمي وكذلك قصور تخطيط للقوة العاملة مع سوء توزيع السكان و يؤثر بعض الاسباب في جانب الطلب على العمل بينما يؤثر جانب آخر من جانب العرض منه وقد يؤثر بعض منها في كلا الجانبين.

-كون هذه الدراسة أجريت في الجزائر سامت في تعريفنا بمراحل تطور البطالة في الجزائر.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1) مفهوم البطالة

2) طبيعة مشكلة البطالة

3) أنواع البطالة

4) أبعاد البطالة

5) قياس البطالة

6) أسباب البطالة

7) مفهوم التشغيل

8) تطور البطالة في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

البطالة واحدة من مشاكل الدول المتقدمة والمتخلفة في آن واحد فهي تساهم في تدني مستويات المعيشة وعدم الاستفادة من القوى العاملة واستغلالها.

فالبطالة استحوذت على جزء كبير من الدراسة والاهتمام من طرف الباحثين الإقتصاديين اذا تم تصنيفها كعنصر اقتصادي وكذلك هي محل اهتام العديد من الديموغرايين فيتم تصنيفها هنا كعنصر او كظاهرة إجتماعية في ميدان علم السكان حاولو تفسير هذه الظاهرة ،وبالتالي فهي تعد من أهم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وكذا السياسية للمخططين وواضعي السياسات والتنمية.

من أجل فهم مشكلة البطالة سنتطرق بشكل عام إلى إطار نظري خاص بماهية البطالة في الفصل الثاني من خلال اولا تطرقنا غلى مفهوم البطالة ،مفهوم التشغيل،وهذا من أجل فهم ماهية هذه الأخيرة.

1) مفهوم البطالة:

لقد كانت ولا تزال معضلة البطالة من ابرز القضايا الاجتماعية الهامة المتعلقة بالسكان وكذا القضايا الاقتصادية والعديد من المجالات العديدة ومن هنا توصلنا إلى العديد من المفاهيم المتعلقة بالبطالة والتشغيل كونها كانت محط اهتمام الفئة الباحثة ولقد اجزنا البعض منها في ما يلي:

تعريف البطالة لغة واصطلاحا:

لغة: بالكسر وقيل بالضم هي على نقيضها وهي العمالة أوهي من بطل الأجير يبطل بالضم بطالة بالفتح أي تعطل فهو بطال.

اصطلاحا: تطلق البطالة على ثلاث معاني:

1. عدم تناسب فرص العمل من قوى البشرأو قلة فرص العمل المعروضة مع قلة الطلب عليها.
2. عدم إسناد عمل أي كان نوعه إلى الشخص.
3. أوعدم قيام الشخص بناء على رغبته في عدم العمل.

ومن ثم يمكن ان تعرف البطالة بأنها :عدم ممارسة الفرد لأي عمل سواء كان عملا ذهنيا ,أو عضليا ,أو غير ذلك من الأعمال, وسواء كانت عدم الممارسة ناتجة عن أسباب شخصية أو إرادية أو غير إرادية.[1]

_تعرف البطالة بأنها عدم توافر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه في مهنة تتناسب مع استعداداته و خبراته وذلك لحالة سوق العمل .[2]

_كما تعرف البطالة بأنها عدم القدرة على تحقيق التشغيل الكامل للأفراد سواء تم ذلك لعدم توافر فرص العمل الكافية للراغبين في العمل ,أمتم ذلك بمحض اختيار الأفراد الناجم عن زهدهم في العمل.[3]

_تعريف الديوان الوطني للإحصائيات الجزائري للبطالة:

مصطلح "بدون عمل "يقصد به" بطال"ويتمثل في الشخص الذي يستوفي في ان واحد على النقاط التالية:

_ان يكون من سن العمل اي بين (16_60)سنة.

---

[1] – أسامة السيد عبد السميع، **مشكلة البطالة في المجتمعات العربية والإسلامية**، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، الطبعة الاولى، 2007، ص9.

[2] – طارق عبد الرءوف عامر ،**أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها**،الأردن،دار اليازوردي العلمية،الطبعة العربية الثانية2015،ص12.

[3] – السيد عبد الفتاح العفيفي،**رؤية سيكولوجية للشباب لمشكلة البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد العليا**،المؤتمر العلمي الثالث لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم،جامعة القاهرة بعنوان.

_بدون عمل اثناء فترة التحقيق.

_ان يكون قام بالبحث الجاد عن العمل .

_ان يكون مستعد لاي عمل ماجو ر او غير مأجور أثناء فترة الإسناد.[1]

2) طبيعة مشكلة البطالة :

لقد اختلفت المناظير الى تلك المشكلة منذ القدم مثلا ابن سينا اعتبرها افة يصاب بها المتعطل عن العمل فتحرم المجتمع من الاستفادة من المنفعة التي حباه الله بها كما اعتبرها احمد بن الدجي تكاسلا مسئولا عن التسبب في فقر المصاب به .وفي الدراسات الحديثة اعتبرها احد الاقتصاديين (مؤشرا على الاداء الاقتصادي) وفي اهتمام بالغ بتلك المشكلة ذكر في احدى الدراسات أن البطالة مشكلة (اقتصادية,اجتماعية,تعليمية,سياسية,وأمنية من الدرجة الاولى)وأنها تمثل بيئة خصبة لنمو الجريمة والتطرف وأعمال العنف.

والواقع ان مشكلة البطالة في حالتها الراهنة يمكن ان تمثل منطقة كوارث ولا بد من اعداد حالات الطوارئ القصوى لانقاذ الموقف برمته ولمنع انتشار اثاره المدمرة على المجتمعين المحلي والعالمي.[2]

وعليه يمكن القول ان مشكلة البطالة تشكل خطرا كبيرا على المستوى العالمي لم تستطع السيطرة عليها حتى قوى العالمية لما لها من مساوئ وانتشار للفساد في الارض .

3)أنواع البطالة:ان البطالة ولما لها من انتشار واسع فلقد تعددت أنواعها ابرزنا أهم هذه الأنواع وهي كالتالي:

1. **البطالة الدورية**:المعروف أن اقتصاد أي دولة يمر بمرحلة رخاء وانتعاش (الرواج الاقتصادي),حيث تنشط عمليات الانتاج,البيع,التبادل,ويزيد حجم كل من الدخل,الناتج والتوظيف الى ان يصل الى حد معينيعرف بقمة الرواج,عنده تنخفض معدلات البطالة حتى تقترب من مرحلة التوظيف الكامل.أما في أوقات الكساد والأزمات الاقتصادية فينخفض حجم النشاط الاقتصادي بسبب انخفاض حجم الانفاق الاستثماري مما يؤدي الى الانخفاض في العمالة في شكل تقليص مدة العمل .تسريح العمال .وبالتالي ترتفع معدلات البطالة ,وهو ما يعرفه الاقتصاد الوطني حاليا في اطار الإصلاحات الاقتصادية والانتقال الى اقتصاد السوق تدريجيا,ويتجسد ذلك مع بداية خوصصة القطاع العام .

وعلى هذا الاساس فان:"البطالة الناشئة على التقلبات الاقتصادية تسمى بالبطالة الدورية وهي بطالة اجبارية لا ارادية".

[1]-بن حمودة نجيب ،**البطالة ومحدداتها في المغرب العربي(دراسة قياسية تحليلية)**،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة،2014-2015،ص3-4.

[2]-أسامة السيد عبد السميع،سبق ذكره،ص .10

ويعمل الاقتصاديون على عدم تدني مستويات الانتاج والاحتفاظ بمستوى نشاط ملائم يسمح بالتقليل من حجم البطالة او عدم ظهورها وهو امر يصعب تحقيقه.[1]

لقد ارتبط هذا المفهوم بمستوى النشاط الاقتصادي أو الاقتصاد والذي يعتبر لب البطالة وكذا سبيل المخرج منها.

2. **البطالة الاحتكاكية**:وتعني عجز العامل عن العثور على عمل منظم ,او تدني الدخل من العمل الى حد الكفاف او اقل ,او ترك العمل لفترة من الوقت مثل الحصول على اجازة بدو مرتب كوسيلة للبحث عن عمل آخر أفضل .ومن اسباب حدوثها دخول عمال جدد الى قوة العمل ورجوع عمال قدامى الى ميدان العمل ,والتنقل الاختياري بين الوظائف .[2]
3. **البطالة الهيكلية**:يقصد بالبطالة الهيكلية على انها حالة تعطل جزء من القوة العاملة بسبب التطورات التي تؤدي الى اختاف متطلبات هيكل وبنية الاقتصاد الوطني عن طبيعة ونوع العمالة المتوفرة ,ولحل مشكل البطالة الهيكلية نقترح توفير عمل مؤقت للعمل حتى يجد العمل المناسب بالنسبة له,لهذا تسمى بالبطالة البنيوية.[3]
4. **البطالة السافرة**:ويقصد بها حالة التعطل الظاهر التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة أي وجود عدد من الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه وعن مستوى الأجر السائد دون جدوى ،ولذا فهم في حالة تعطل كامل لا يمارسون أي عمل وهي تظهر بشكل واضح في فائض العرض في سوق العمل بالطلب عليه.[4]
5. **البطالة الموسمية**:وهي الناتجة عن تباين الانماط المناخية,فعادة ما تزداد البطالة نسبيا مقارنة بالصيف ,كما تتاثر بصورة خاصة في مجال الزراعة حيث تكون الاعمال المزرعية مرتبطة بمواسم معينة.[5]

كما تتعدد أنواع البطالة وتختلف من منطقة الى اخرى حيث ان هناك عدة انواع وهي :

4) أبعاد البطالة:

البعد السياسي:تؤثر البطالة على المجتمع من الناحية السياسية حيث يبدأ ظهور التيارات السياسية المختلفة حسب الظروف الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية التي تحيط بالمجتمع ككل يهدد الامن السياسي للدولة فيستغل زعماء تلك التيارات وجود

[1]–ناصر دادي عدون وعبد الرحمان العايب،سبق ذكره ،ص_ص.50_51.

[2]–أسامة السيد عبد السميع،المرجع السابق،ص15.

[3]–سقاي محمد الصديق ،**محددات البطالة في الجزائر: دراسة قياسية**،مذكرة تندرج ضمن نيل شهادة ماستر،إقتصاد كمي،قسم العلوم الإقتصادية،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد بوضياف المسيلة ،سنة2017_2018،ص11.

[4]–سلوى عثمان ،البطالة في مصر وقضية التنمية،المؤتمر الأول لقسم الإقتصاد بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية،جامعة القاهرة،1989،ص30.

[5]–محمد نبيل جامع،**البطالة قنبلة موقوتة فك شفراتها وحديث مع الشباب**،المكتب الجامعي الحديث،2008،ص7.

ظاهرة او مشكلة البطالة بالمجتمع وتفرغ كثير من مواطنيه بلا عمل ويبدأ في تشكيل التنظيمات المناهضة لنظام الحكم القائم مما يهدد الامن السياسي للوطن.[1]

البعد الإجتماعي:

تعد التغيرات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع في أواخر القرن الحالي من اهم العوامل التي أدت إلى ظهور مشكلة البطالة ، ومن هذه التغيرات هجرة أهل الريف إلى المدن للبحث عن حياة اجتماعية أفضل مما يؤدي إلى ظهور مجتمعات عمرانية عشوائية بضواحي تلك المدن يقطنها عدد كبير من السكان مختلفين في المستوى الاجتماعي . مما جعلها بؤرا إجراميا وتربة جيدة للانحراف نظرا لوجود تكدس غير عادي في هذه المجتمعات وعدم وجود حياة اجتماعية أفضل وعدم تداخل الأسر فيما بينها مما أدى ذلك إلى التخلي عن بعض العادات والتقاليد التي كانت تحكم المجتمعات الريفية ولزيادة عدد السكان في هذه المجتمعات عن احتياجات العمالة في تلك المدن بدأت تظهر مشكلة البطالة ونتيجة لذلك انتشرت بعض الجرائم تتنافى مع العادات والتقاليد مثل جرائم الآداب العامة والتعدي على الآخرين والسرقة والتعدي على أملاك الدولة بهدف الحصول على المال ، وانتشار الإرهاب والتطرف بين شباب هذه المناطق وحالة من الاغتراب لديهم ، حيث يسيطر على الشباب المتعطل شعور بالفشل والإحباط مما ينعكس على علاقته بالمجتمع ويتولد لديه شعور أعمق بالقنوط واللامبالاة واليأس من إمكانية تحسن حالته في المستقبل وبذلك تقل مقاومته النفسية والاجتماعية للتحدي الذي فرضته البطالة مما يجعله سهل الاستهواء وسهل التعرض والتأثر بالتيارات الانحرافية وينتج أيضا عن البطالة درجة من الحقد والبغضاء بين المتعطلين مما يجعلهم قابلين للتعرض للتأثيرات السلبية مما يفقدهم ولاءهم لمجتمعهم.[2]

البعد الجغرافي:

نجد أن تجاوز ضعف النسبة المناظرة على المستوى الإجمالي سواء في حالة الذكور أو الإناث ويرجع ذلك للتحولات الديموجرافية التي عادة ما تصاحب معدلات الخصوبة المرتفعة والتي تؤثر في التوزيع العمري للسكان ، وهذه الخاصية الديموجرافية سمة عامة في الدول النامية كما أن هناك سمة ديموجرافية أخرى اللبطالة تتمثل في ارتفاع نسبة البطالة بالنسبة للإناث وهذا يرجع لمعوقات تشغيل الإناث وترفض بعض مؤسسات القطاع الخاص تشغيل الإناث خوفا من إجازات الوضع وتربية الطفل ويمكن تفسير هذه السمة الديموجرافية للبطالة والخاصة بالانخفاض النسبي لمعدلات البطالة في الريف بالمقارنة بالخضر كالآتي :

[1] طارق عبد الرؤوف عامر،سبق ذكره،ص15_19.

[2] -نفس المرجع.

1- سيادة شكل الأسرة الممتدة في الريف بدرجة أكبر من الحضر مما أدى إلى استمرار نمط الإنتاج العائلي ، حيث غالبا ما يعمل أفراد العائلة الواحدة معا وفي هذه **الحالة** حتى لو كان العمل لا يشغل كثيرا من وقت المساهمة في قوة العمل إلا أنه يعتبر عملا .[1]

2- انحسار تيار الهجرة الريفية الحضارية بدرجة كبيرة وحلول الهجرة الخارجية ولوجزئيا محل الهجرة الداخلية ، حيث انعكس ذلك في تناقص الحاجة للعمل باجر لدى الغير سواء بالنسبة للمهاجرين أنفسهم بعد عودتهم أو بالنسبة لأسرهم وذويهم وذلك نتيجة للاعتبارات الاجتماعية المستجدة من ناحية وتوافر حدود دنيا من الدخول وتوافر الاستثمارات اللازمة للعمل في مجالات زراعية أو في نفس مجال الزراعة .

البعد الاقتصادي :

يجب أن يساهم كل فرد في العمل فإذا لم يجد جزء من أفراد المجتمع فرصة للعمل فمعنى ذلك إهدار وخسارة لإمكانات وطاقات كان يمكن أن تساهم في الإنتاج فمعنى وجود فئة من المتعطلين بالإضافة إلى الأبعاد الاجتماعية والسياسية والأمنية الديموجرافية بعدا اقتصاديا يتمثل في خسارة القوى القادرة على الإنتاج وحرمان المجتمع من الإشباع الذي كان ينتج من استهلاك السلع التي كان ينتجها المتعطلون حيث نجد أن تركيز الاستثمارات العامة في مناطق محددة تساعد على اجتذاب اعداد متزايدة من المهاجرين إليها مما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع معدلات البطالة بشكل ملموس .

إن البعد الاقتصادي لمشكلة البطالة يمثل الجذور الحقيقة للمشكلة ومما يساعد على المشكلة من الأبعاد الاقتصادية الآتي :

1- توجيه جزء كبير من الاستثمارات إلى مشروعات قليلة الاستخدام للعمالة مماقلل توليد فرص عمل جيدة .

2- الخلل في توزيع الاستثمارات والتركيز في الاستثمارات في الإحلال والتجديد ومشروعات البنية الأساسية قد قلل من إيجاد فرص عمل جديدة .

3- معدل تشغيل الحرفيين فتح الباب الاستيراد العمالة الأجنبية وخاصة في قطاع التشييد والخدمات المنزلية .

4- ارتفاع معدلات التضخم فأوجدت العديد من الدراسات علاقة موجبة بين التضخم والبطالة .

5- المناخ السيئ للاستثمارات التي تناقض القوى الادخارية للمجتمع بدرجة كبيرة وساعد على ذلك ظهور كثير من الأنماط الاستهلاكية .

[1]-نفس المرجع.

5- البعد الأمني :

من أخطر الأبعاد المشكلة البطالة هو البعد الأمني الذي يهدد المجتمع وأمن الدولة والنظام الحاكم ويتزايد هذا الخطر زيادة مضطردة مع زيادة مشكلة البطالة حيث تتزايد معدلات ارتكاب نوعيات محددة من الجرائم ترتبط ارتباطا وثيقا المعدلات البطالة من حيث نوعية الجرائم المرتكبة والمتهم الذي ارتكبها سواء أكان عاطلا أو متعلما أو غير ذلك وتؤثر الأبعاد المختلفة للبطالة على البعد الأمني لها فكلما كثرت المشاكل الاقتصادية وزاد حجم البطالة بسببها وقل الدخل الفردي زاد ارتكاب بعض الجرائم الاقتصادية لاستعراض النقص في الدخل بطرق غير مشروعة كما تلاحظ أيضا زيادة معدلات الجريمة خاصية الاجتماعية منها في المناطق التي يزيد فيها عدد العاطلين ويبتعد سكانها عن العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية الفاضلة نتيجة لزيادة السخط على المجتمع والتخلي عن الوطنية والقومية بسبب البطالة كما تؤدي البطالة إلى زعزعة الأمن الداخلي للبلاد نتيجة لانخراط أعداد كبيرة من المتعطلين في التنظيمات السياسية والدينية غير المشروعة.

ونجد أن الجرائم المرتبطة بمشكلة البطالة هي السرقات العامة وسرقات المساكن والمتاجر والسيارات وجرائم الخطف والاغتصاب وهتك العرض وجرائم تزوير الأوراق ونلاحظ زيادة معدلات هذه الجرائم كلما اشتدت مشكلة البطالة عاما بعد عام .

أما بالنسبة لنوعية المجرم مرتكب تلك الجرائم خلال سنوات نلاحظ أنه يزداد عدد مرتكبي الجرائم هذه في بعض الفئات خاصة المتبطلة منها سواء بطالة صريحة أو بطالة مقننة مثل الأنثى غير العاملة والعاطلين والمتعطلين من دون عمل والعامل الحرفي والمزارع والطلبة .[1]

5)قياس البطالة:

عادة ما يقاس معدل البطالة من قبل الجهات الرسمية، كنسبة عدد العاطلين عن العمل إلى القوة العاملة بالمجتمع (الفئة النشطة) عند نقطة زمنية معينة وذلك باستخدام الصيغة التالية :

معدل البطالة = عدد العاطلين عن العمل / الفئة النشطة *100

تتكون الفئة النشطة من الأفراد الذين هم في سن العمل القادرين والراغبين فيه كانوا يعملون أو لا يعملون، إذأ:

الفئة النشطة = العاملون + العاطلون

[1]-طارق عبد الرؤوف عامر،سبق ذكره،ص15_19.

يقصد بالعاملين كل من يشتغل عملا بدوام كامل أو جزئي وحتى إن كان يعمل ساعة أو ساعتين باليوم مقابل أجر عند الغير أو في مؤسسة.

أما العاطلون فهم الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه، ولا يجدون فرص عمل متاحة لهم.

أما بالنسبة للأفراد الذين يستبعدون من الفئة النشطة هم:

– الأفراد دون سن معينة:وهم الأفراد الذين دون السن القانوني للعمل وهو 15–16 فمادون؛

–الأفراد فوق سن معينة :هي سن التقاعد أو المعاش ،وهو65سنة فما فوق؛الأفراد من فئات معينة هي:

–الفئات غير القادرة على العمل لأسباب مختلفة مثل و العجزة وطلبة المدارس؛

–الأفراد الذين لا يطالبون المجتمع بوظائف رغم مقدرتهم على العمل مثل ربات البيوت أو الأفراد الذين لا يبحثون عن العمل ولا يرغبون فيه.

– الأفراد الذين يتوقفون عن البحث عن العمل بسبب حالة اليأس التي تصيبهم نتيجة عدم توفر العمل المناسب لهم.[1]

6)أسباب البطالة:

للبطالة أسباب نابعة من سياسة الدولة وأخرى خارجة عن إرادة الدولة، ولكن مهما اختلفت الأسباب كلها تؤثر في معدلات التشغيل والبطالة.

1– أسباب الخارجية عن إرادة الدولة:

وهي الأسباب التي كانت خارج نطاق الدولة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة . .

1–1–انخفاض أسعار المحروقات: بما أن الجزائر بلد طاقوي يحتل قطاع المحروقات أهمية كبيرة بحيث يعتمد الاقتصاد بالدرجة الأولى على إنتاج وتصدير المحروقات بنسبة 96%إلا أن انخفاض أسعار البترول بصورة مستمرة خلال فترة الثمانينات مما أدى إلى انكماش اقتصاد في الجزائر نتيجة إتباع سياسة تعقيدية بسبب تدهور الريع البترولي وهذا ما أدى إلى تقليص حجم الاستثمارات المحلية ومن ثم تقليص إيجاد مناصب عمل جديدة.

[1]–يوسفات علي، **البطالة والنمو الاقتصادي في الجزائر (دراسة قياسية)**، إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر جامعة المسيلة، المسيلة في 15–16 نوفمبر 2011 .

.1-2- **انخفاض معدلات النمو الاقتصادية في الدولة الصناعية الكبرى** :وتترتب عن ذلك إتباع سياسة انكماشية في فترة الثمانينات من قبل الدول المتقدمة لأن النمو الناتج المحلي الإجمالي في تلك الدول قد انخفض من 94% في سنة 1980 إلى5.3% في سنة 1983 ثم3.3% في سنة 1986 مما أدى إلى تناقص ارادات هذه الدول من الدول النامية منها الجزائر وبالتالي فإن ظاهرة الركود الاقتصادي العالمي كان له أثر على مستوى الدخل ومن ثم على مستوى قطاع التشغيل خاصة في قطاعات التصدير.

1-3- **تدهور شروط التبادل التجاري الدولي**:إن انخفاض أسعار الصرف لعملية التبادل الدولي أي الدولار أدى إلى إضعاف الجزائر لقدرتها الشرائية لأن الجزائر تتعامل في بيع المحروقات بالدولار الأمريكي وبالتالي تأثير إستيرادها من السلع حيث انخفض سعر صرف الدولار نحو 30 % أو 20 % أمام كلا من الين الياباني والمارك الألماني على التوالي في بداية الثمانينات، كل ذلك أثر على حجم المبادلات وأي انكماش في أطراف التبادل التجاري يؤثر على مستوى الدخل الجزائر على خلق فرص عمل جديدة.

1-4- **القضية السكانية**:يلعب عامل السكان في أي مجتمع دورا أساسيا في تحديد العروض العاملة حيث تؤدي الزيادة الكبيرة في عدد السكان مع زيادة الإنتاج بفرض ثبات العوامل الأخرى على ما هي عليه إلى انخفاض مستوى المعيشة وانتشار البطالة بصورها المختلفة ولقد عرفت الجزائر في الفترة 1962 إلى 1985 تضاعف عدد السكان بثلاث مرات، ومنذ نهاية الثمانينات سجل تباطؤ محسوبا بوتيرة نمو السكان ولكن زيادة السكان حتى نهاية الثمانينات أدت إلى تزايد نسبة السكان النشطاء اقتصاديا من 3049952 شخصا سنة 1977 إلى 8326000 شخص سنة 1998 وهكذا أصبحت مشكلة تزايد السكان مع عدم وجود سياسة واضحة لإمتصاص نسبة التزايد مما أدى الى تفاقم البطالة.[1]

2- **الأسباب النابعة من اتجاهات الدولة الجزائرية:**

وهي أسباب نابعة من سياسات الحكومة التي أدت إلى زيادة البطالة.

2-1- التوقف عن تعيين الخرجين : إن السياسة الدولة اتجاه حاملي الشهادات العليا والجامعية وكذلك خرجي المعاهد والمدارس المتخصصة كانت أهم مهام الحكومة الجزائرية بحيث كان تكفل الدولة بتعينهم في القطاعات الحكومية والمؤسسات الاقتصادية والعمومية ضمن سياسة اجتماعية متكاملة وهذا ما أدى إلى ظهور البطالة المقنعة بهذه الأجهزة لأن السياسة الخاصة بإنشاء عدد هائل من مناصب العمل في القطاع العمومي أدى إلى ارتفاع في نسبة العمال الأجراء الدائمون في مجمل الوظائف،

[1]-مدني بن شهرة،**الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل:التجربة الجزائر**،عمان،دار حامد للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى،2009،ص252-254.

حيث أصبح الأجراء يمثلون66.55% من مناصب الشغل سنة 1982 بينما خلال النصف الثاني من الثمانينات والموافق للمخطط الخماسي الثاني (1985-1989) يتميز بتطور الشغل بسلسلة من العوامل منها الصدمة النفطية لسنة 1986 وتغيير دور الدولة في تعين الخرجين وتغيرات مشكلة البطالة لتظهر بطالة المتعلمين.

2-2- **عدم التنسيق بين التعليم وسوق العمل** : إن عدم التنسيق والتوظيف قد يؤدي إلى تراجع التعليم وهذه نتيجة الحصول على مناصب عمل بدون مراعاة التخصصات التعليمية حيث إن هذه الأخيرة نمطية وغير متطورة مما أدى إلى تزايد أعداد الخريجين وخاصة ذوي المؤهلات المتوسطة مما أدى إلى زيادة في المعروض من الخرجين عن حاجة سوق العمل وعدم تجانس في الهيكلة بحيث كان هناك عجز في بعض التخصصات مقابل فائض في تخصصات أخرى مع عدم وجود طلب مماثل لها وعدم مواكبتها لنمط آليات السوق .[1]

2_3- قوانين العمل وتشريعاته :

وإن محتوى التشريعات الخاصة بقانون العمل قد أسهمت بطريقة مباشرة في ارتفاع معدلات البطالة في التشريع الصادر في سنة 1990 بحيث أن محتواه له علاقة بالتزامات الجزائر اتجاه الهيئات والمنظمات الدولية كمنظمة العمل الدولية وكان الأمر كذلك بالنسبة إلى المبادئ الأساسية المتعلقة بالمفاوضات الجماعية واتفاقية 98 الحرية النقابية للعمال وأرباب العمل (اتفاقية 1987) وحق الإضراب (اتفاقية 87) ودور مفتشية العمل وإدارة الشغل فمن المسلم به أن الانتقال من نظام القانوني الأساسي والتنظيمي إلى قانون العقود الجماعية لتسيير علاقات العمل أمر يدل على تغيير سياسة التوظيف بحيث مسار انتقال العامل من درجة إلى أخرى مرتبط بعوامل شكلية بعيدة عن حسابات المهارة والكفاءة يضاف إلى ذلك أن الأجور تتحدد وفق بهذه التشريعات بصرف النظر عن حسابات الكفاءة الإنتاجية الأمر الذي أدى إلى انخفاض إنتاجية العامل في القطاع الحكومي والمؤسسات الاقتصادية العمومية كما أن نظام الأجور في القطاع الخاص يتسم بالجمود مما جعله مسئول عن تزايد البطالة وبروز ظاهرة البحث عن أعمال إضافية خاصة في القطاع الخاص . [2]

2-4- **التوزيع الجغرافي للسكان:** تعاني الجزائر من اختلال في توزيع السكان وكثافتهم في المناطق حيث شهدت الجزائر نموا سريعا في إنشاء عدد المدن حيث ارتفع عدد المدن مما أدى إلى انخفاض عدد السكان الأرياف بحسب الهجرة الداخلية المرتبطة أساسا بالبحث عن العمل كما أن الهجرة الداخلية ليس فقط من الريف إلى المدينة بل أيضا من الولايات الأقل جاذبية لفرص

[1]-ماضي بلقاسم وآمال خدمية،أسباب مشكلة البطالة في الجزائر و تقييم لسياسات علاجها،مداخلة،20-09-2011،ص8.

[2]- سقاي محمد الصديق،مرجع سبق ذكره ،ص16.

العمل إلى الولايات الكبرى الأكثر جاذبية الفرص العمل. وذلك السبب إلى غياب سياسة توزيعية واضحة الأنفاق العام وتمركز المؤسسات في المدن الشمالية .[1]

2-5-الخوصصة: انطلقت فكرة الخوصصة في الجزائر في أواخر الثمانينات التي جاءت مع فكرة التحول إلى اقتصاد السوق التي تعتبر بمثابة الحل الوحيد بسبب الوضعية المتدنية التي وصل إليها الاقتصاد الجزائري في مختلف الميادين وتندرج فكرة الخوصصة صمن الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الجزائر خاصة برنامجي الاستقرار الاقتصادي (31-ماي-89 إلى - مارس 95) وبرنامج التعديل الهيكلي ماي 95-أفريل 98) والذي يؤكد على ضرورة الخوصصة كوصفة مقدمة من قبل الصندوق النقد الدولي وبنك العالمي منأجل تحقيق التنمية الاقتصادية على أنها أداة حتمية لإصلاح الاقتصاد الوطني وعصرنته فيجب الأخذ بعين الاعتبار رغبة الجزائر في إرساء علاقات تعاون دولية كذلك إستراتيجية مع الشركات المتعددة الجنسيات في إطار العولمة.[2]

-ومن مما رأينا بأن الأسباب الخارجة عن الدولة فمفروغ منها وتعاني منها اغلب أو جل بلدان العالم وأما عن الأسباب الداخلية فالدولة الجزائرية لها دخل كبير في توطن وإرساء مشكلة البطالة وهذا كله ربما راجع إلى العديد الأسباب النابعة من سوء أخلاقيات المهنة كالمحسوبية وغيرها وكذا سوء التسيير وإعطاء الحكم لغير أهله.

7. **مفهوم التشغيل**:عرف مارك أوليفر وأعطى له مفهوما دقيقا وهو كالتالي:

_استعمال جزء من عمل اجتماعي يقوم به الفرد ,وهذه مناسب لمنصب عمل .وأيضا استخدام قوة العمل التي تتعارض مع البطالة والاستخدام غير الكامل و الجزئي لقوة العمل .وبالتالي فان التشغيل يتعلق بتنظيم استخدامات قوة العمل على احسن وجه ممكن.[3]

_فالتشغيل اذا هو استخدام قوة العمل في مختلف الانشطة الاقتصادية حيث يشترط ان يشارك الشخص المشتغل في العمل,وان يكون له حق رفع مستوى مؤهلاته عن طريق التكوين والتدريب وكذا حقه في الامتيازات التي تترتب عن مساره الوظيفي بما في ذلك الترقية وحق الاستفادة من الخدمات الاجتماعية والتأمين والتقاعد حسب الشروط التي يحددها القانون.[4]

---

[1]- مدني بن شهرة،المرجع السابق،ص260.

[2]- ماضي بلقاسم وآمال خدمية،المرجع السابق،ص12.

[3]- ناصر دادي عدون،عبد الرحمان العايب،**البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برنامج التعديل الهيكلي للإقتصاد** من خلال حالة الجزائر،ديان امطبوعات الجامعية،بن عكنون،الجزائر،2010،ص37

[4]-نفس المرجع.

8 . تطور البطالة في الجزائر:

1- الاتجاه العام لمعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة1989-2020:

لقد عرف معدل البطالة في الجزائر تذبذبات كبيرة ناجمة عن تغير الظروف الاقتصادية التي عرفتها البلاد

ان البطالة في الجزائر هي ظاهرة منتشرة بشكل ملفت للنظر وخاصة في أوساط الشباب (الفرصة الديموغرافية) , فبطالة الشباب هي القاعدة والعمل هو الاستثناء في الجزائر .

يتبين لنا من خلال المعطيات المدرجة بأن معدل البطالة في الجزائر يشهد تطور ملحوظا وبوتيرة متزايدة من بعد الاستقلال , واصبح معدل البطالة بالجزائر من أعلى المستويات في العالم . هذا الارتفاع كان مصاحبا بعد تطبيق برنامج التثبيت الهيكلي والذي كان له نتائج على معدلات البطالة .

شهدت سنوات التسعسنات ارتفاعا ملحوظا في المعدل (19,7 سنة 1990 و 26,4 سنة 1997) مع تذبذب في السنوات الوسطى (23,8 سنة 1992 و 25,9 سنة 1996)

وشهدت سنوات الألفينات انخفاضا عما كانت عليه سنوات التسعينات (17,4 مطلع الألفينات وبالتحديد سنة 2003 إلى غاية 10 سنة 2011) ثم عاودت في الارتفاع بعد سنة 2011 مع حدوث تذبذب في عام 2013 بمعدل قدره 9,8 .

وشهدت السنوات بعدها ارتفاعا في المعدل مع تذبذب طفيف في المعدل في تلك السنوات , وهذا وشهدت معدل البطالة سنة 2020 معدل قدره 14,2 ومن المتوقع أن تتزايد معدلاتها في المستقبل .

جدول 1.2: تطور معدلات البطالة في الجزائر

السنة	معدل البطالة	السنة	معدل الطالة	السنة	معدل البطالة
1989	18,1	2003	23,7	2012	11
1990	19,7	2004	17,7	2013	9,8
1991	21,2	2005	15,3	2014	10,6
1992	23,8	2006	12,3	2015	11,2
1995	28,1	2007	13,8	2016	10,5
1996	25,9	2008	11,3	2017	11,7
1997	26,41	2009	10,2	2018	11,7
2000	28,89	2010	10	2019	11,4
2001	27,3	2011	10	2020	14,2

المصدر :الديوان الوطني للإحصائيات

شكل2. 1 : تطور معدلات البطالة :

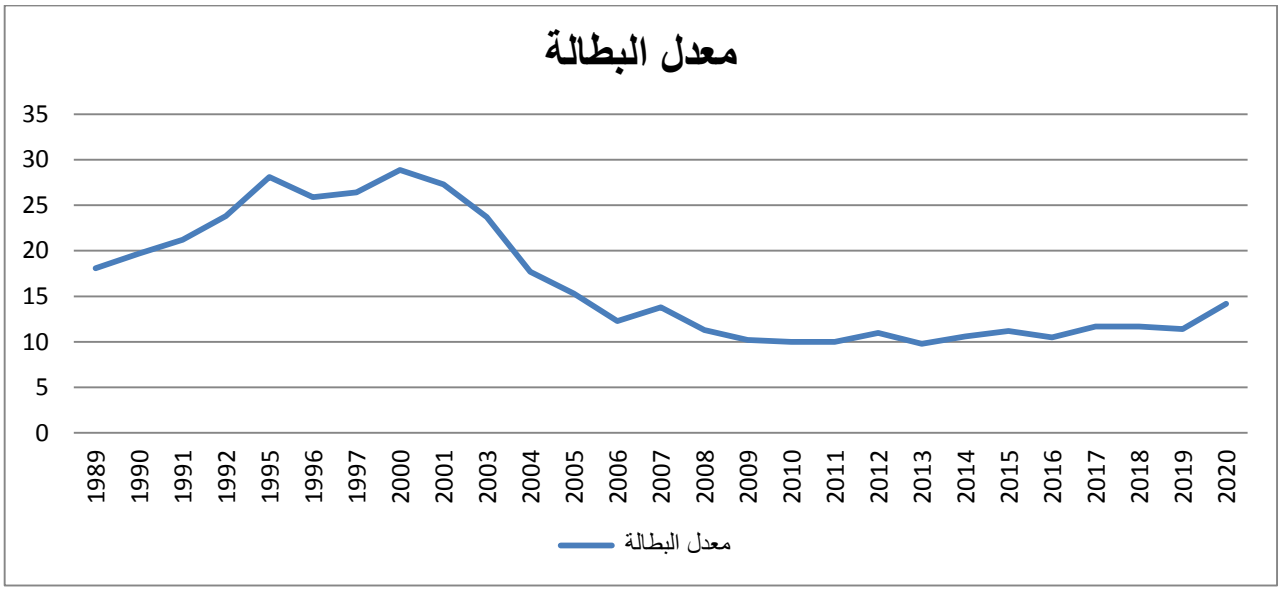

منجز بناء على معطيات الجدول رقم (2.1)

2تطور البطالون والمشتغلون:

من خلال ملاحظتنا الشكل أدناه يتبين لنا انه توجد علاقة طردية بين نسبة المشتغلون ونغير الزمن بحيث كلما ارتفع الزمن ادى ذلك بصفة تلقائية إلى ارتفاع نسبة المشتغلون بحيث نميز أعلى نسبة المشتغلون كانت في سنتي 2010 و 2011 بحيث قدرت نسبتهم 90% من مجموع مجتمع الدراسة ونسجل أدنى نسبة المشتغلون سنة 2000 بحيث قدرت نسبتهم 72% من مجموع مجتمع الدراسة

بينما نلاحظ في المقابل هناك علاقة عكسية بين متغير السنوات ونسبة الباطلين, بحيث كلما زادت السنوات ادى ذلك الى خفض نسبة البطالة وهذا يظهر بشكل واضح من خلال الرسم اعلاه , بحيث سجلنا اكبر نسبه الباطلين سنة 2000 بـ 28% وتنخفض بشكل واضح لتصل الى 10% من مجموع مجتمع الدراسة خلال الستنين على التوالي 2010 و 2011

شكل 2.2 : تطور المشتغلون والبطالون خلال الفترة 2000 . 2011 في الجزائر:

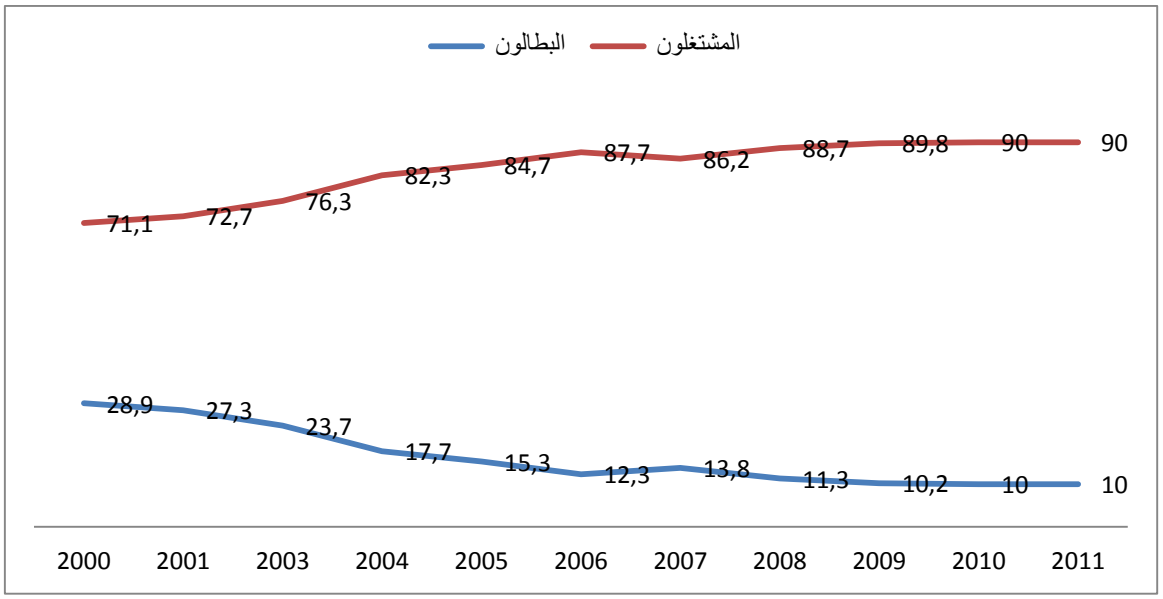

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

خلاصة:

وكخلاصة لما تضمنه الفصل حيث تحدثنا عنه ماهية البطالة بصفة عامة من تعريف وانواع وطبيعة هذه الاخيرة وكذا مقياسها حيث أنها تنتشر في العالم كما تنتشر في الجزائر لذا تحدثنا هن اسبابها التي قد تكون خارجة عن تحكم الدولة وقد نكون لها عوامل الدولة هي التي بامكانها تتغير الحالة الفردية للافراد التي يكون الفرد مشتغلا فيها لا بطالا وكل هذا راجع الى عوامل السكانية او ديموغرافية التي تتحكم في هذه الظاهرة

الفصل الثالث:الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1-الإجراءات المنهجية للدراسة

1-1-مصادر جمع المعطيات

1-2-عينة الدراسة

1-3-الأساليب الإحصائية

2-مناقشة الفرضيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال ما سبق في الفصلين السابقين الجانب النظري والجانب المنهجي ,وما أوجزناه عن البطالة ومفهومها ,سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب التطبيقي لهذه الدراسة وذلك من خلال,و وصف عينة الدراسة ومصادر جمع البيانات وكذا,ومن ثم التطرق إلى عرض وتحليل النتائج من خلال عرض البيانات و مناقشة الفرضيات والنتائج المحصل عليها لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

1. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-1 -مصادر جمع المعطيات:

اعتمدنا في الشق الميداني من هذه الدراسة بشكل أساسي على قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات المنجز في الجزائر سنة 2019 والمعروف اختصارا بـ MICS 6 ، ونقصد بذلك القاعدة الخام التي وفرها المسح. بالنسبة للمسح فقد تم إجراءه في 25 أفريل 2019 من طرف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في سنة 2019 مدعومة تقنيا وماليا من طرف منظمة الدولية اليونيسيف اضافة الى مساهمة مالية من طرف صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

2-1 -عينة الدراسة:

تم اعتماد قاعدة بيانات مسح 2019 كمصدر أساسي للمعطيات،بحيث استهدف هذا المسح عموما 29919 اسرة معيشية موزعة على كامل القطر الوطني حوت هذه الأسر 151745 فرد.لكن دراستنا خصت ظاهرة البطالة فقط في الجزائر، وعلى هذا الأساس استهدفنا في هذه الدراسة الفئة النشطة فقط،اي الافراد المنتمين عمريا إلى الفئة النشطة فقط والذين تتراوح أعمارهم بين (15-64) سنة وبالضبط اكثر الافراد المنتمين للفئة العمرية المذكورة وحاملين لصفتين بطال اوعامل ،بلغ عدد المبحوثين الحاملين للصفتين المذكورتين معا 37731 مبحوث كما هو مبين في الجدول التالي.

الحالة الفردية:

بعد تصفية الملف وتهيئته للدراسة وذلك باستبقاء الافراد المعنيين اي المبحوثين الحاملين للصفتين السكانيتين مشتغل وبطال المنتمين عمريا إلى الفئة النشطة (15-64) سنة واستبعاد بقية المبحوثين من الملف، على اساس ما تقدم ذكره فاننا نقصد بالفئة النشطة الافراد المشتغلين والبطالين معا والواقعة اعمارهم بين 15 و65 سنة. توزع المبحوثون حسب حالتهم الفردية كالتالي:

الجدول(1.3):توزيع المبحوثين حسب الحالة الفردية

الحالة الفردية	التكرار	النسبة
مشتغل	31183	82,6%
بطال	6548	17,4%
المجموع	37731	100,0

المصدر:من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات (mics6)2019

الشكل(3-1):توزيع المبحوثين حسب الحالة الفردية

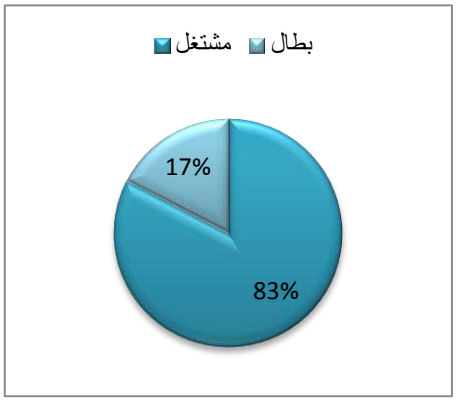

المصدر:من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات (mics6)2019

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (3-1)والشكل البياني المرافق له ان الحالة الفردية لدى المبحوثين توضح لنا بأن نسبة المشتغلين هي الاعلى، حيث تقدر ب82,6% من مجموع الفئة النشطة والذين يتراوح اعمارهم بين(15_64) سنة مقابل17,4%تخص البطالين ,ومما سبق يمكن القول بان نسبة المشتغلين هي الفئة الاكبر وهذا ما يوضحه الشكل البياني اعلاه بكل يسر.

3 . الأساليب الإحصائية:

لاتمام الجانب الميداني من دراستنا تم الاعتماد اساسا على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية **spss**لاستخراج الجداول البسيطة، الجداول المركبة واختبار الفرضيات.ولتحليل النتائج والاختبار الإحصائي للفرضيات و قياس مدى تأثير مجموعة المتغيرات المستقلة المفترضة في دراستنا على ظاهرة البطالة في الجزائر طبقنا أسلوب الانحدار اللوجستي الثنائي لتوفر شروط استعماله بهدف تأكيد صحة الفرضيات أو نفيها.

تم توظيف أسلوب الانحدار اللوجستي الثنائي لان المتغير التابع محل التفسير اي الحالة الفردية للمبحوث متغير كيفي يحمل صفتين اثنين متنافيتين الأولى مشتغل والثانية بطال. بحيث تحمل صفة البطالة الرمز (1) بينما تحمل صفة الاشتغال الرمز (0)، وعلى هذا الاساس يكون التنبؤ في كل الفرضيات لصالح البطالة.

2 . مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى: يفيد نص الفرضية البحثية الأولى مايلي:

- **يؤثر المستوى التعليمي على البطالة حيث كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت نسبة البطالة.**

قبل الخوض في مناقشة الفرضية المذكورة وجب علينا المرور اولا على استكشاف التوجه العام لمتغير المستوى التعليمي للمبحوثين، لهذه الغاية تم تلخيص البيانات الخاصة بالمستوى التعليمي للمبحوثين في الجدول التالي:

الجدول (3-2):توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة	النسبة المجمعة
بدون مستوى	19	,6	,6
ابتدائي	5224	15,1	15,6
متوسط	12757	36,8	52,4
ثانوي	8769	25,3	77,7
جامعي	7671	22,1	99,9

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019

الشكل(3-2):توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

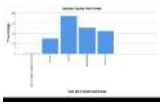

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019

من خلال الجدول اعلاه رقم 3-2 ، لاحظنا ان اغلب المبحوثين من ذوي المستوى التعليمي المتوسط اذ بلغت نسبتهم 36.8% من مجموع الفئة النشطة، تلتها من حيث الترتيب كميا نسبتي الافراد ذوو المستويين الثانوي ثم الجامعي بقيمتي 25.3% و 22.1%على الترتيب من مجموع الفئة النشطة. بينما سجل الافراد ذوو المستوى الابتدائي 15%، وكادت تنعدم نسبة من هم بدون مستوى. عموما مثل مجموع الافراد ذوو المستوى الاقل من المستوى المتوسط أي متوسط وابتدائي معا حوالي 52% من مجموع الفئة النشطة.

وبعد حساب مؤشر النزعة المركزية الوسيط (لأن المتغير كيفي)وجدناه مساوي للقيمة 2والذي يعكس المستوى التعليمي متوسط حسب قاعدة بيانات المسح مصدر المعطيات ،أي أن 50%من مجموع الفئة النشطة مستواهم أقل من المتوسط و 50%الآخرين مستواهم أكثر من ذلك ،ومن أجل الإيضاح الأيسر وظفنا الشكل البياني رقم 3-2المرافق للجدول اعلاه.

جدول (3-3):توزيع المبحوثين حسب الحالة الفردية والمستوى التعليمي

المستوى	الحالة الفردية		المجموع
	مشتغل	بطال	
بدون مستوى	87,6%	12,4%	100
ابتدائي	84,2%	15,8%	100
متوسط	79,9%	20,1%	100
ثانوي	85,1%	14,9%	100
جامعي	82,0%	18,0%	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019

من الجدول اعلاه نلاحظ ان فئة بدون مستوى سجلت اقل نسبة في البطالة قدرت ب 12.4% ، تليها مباشرة فئة ثانوي بنسبة 14.9%، اما كل من فئتي ابتدائي و ثانوي فسجلتا نسبة 15.8% و 18.0% على التوالي، اما النسبة الاكبر للبطالة والتي قدرت ب 20.1%فكانت للمستوى التعليمي متوسط.

مناقشة الفرضية الاولى: لمناقشة الفرضية البحثية الاولى احصائيا، وكما تقدم الذكر وظفنا الأسلوب الاحصائي الانحدار اللوجستي الثنائي الاستجابة، اعتمادا على الفرضيتين الاحصائيتين.

H0: لا يؤثر المستوى التعليمي على البطالة.

H1: يؤثر المستوى التعليمي على البطالة.

اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss، تم التوصل الى النتائج التالية والمبينة على شكل مخارج، الاول يخص الترميز المعتمد امّاالاخرى فتمثل نتائج تطبيق الانحدار اللوجستي الثنائي.

المخرج 1:يفيد هذا المخرج الترميز المعتمد في كامل العمل

Codage de variable dépendante

Valeur d'origine	Valeur interne
Occupé	0
Cherche du travail	1

يعكس المخرج الاول ترميز المتغير التابع محل تفسيرنا وهو الحالة الفردية، وهو يحمل رمزين 0 يدل على ان الفرد مشتغل اما 1 فيدل على ان الفرد بطال.

تجدر الاشارة الى انه تم ادخال تعديل والمتمثل في برمجة جزئية تخص متغير المستوى التعليمي كون هذا المتغير كيفي ترتيبي يحمل خمس صفات متباينة، وذلك قبل تطبيق أسلوب الانحدار اللوجستي لمناقشة هذه الفرضية. التعديل المذكور يقوم على اعتماد شريحة النساء ذوات المستوى التعليمي بدون كفئة مرجعية اي تم اخذ الفئة الدنيا، وعليه تكون مقارنات التأثير لبقية المستويات الأعلى منها طبعا قائمة عليها، والمخرج التالي رقم 2 يبين إعادة تصنيف الرتب.

المخرج 2: إعادة تصنيف الرتب

Codages des variables catégorielles

			Codage de paramètre			
		Fréquence	(1)	(2)	(3)	(4)
Quel est le plus haut niveau	ECOLE MATERNELLE/PRESCOLAIRE	194	,000	,000	,000	,000
	PRIMAIRE	5224	1,000	,000	,000	,000
	MOYEN	12757	,000	1,000	,000	,000
	SECONDAIRE	8769	,000	,000	1,000	,000
	SUPERIEUR	7671	,000	,000	,000	1,000

يتبين من خلال المخرج رقم (2) اي بعد اعادة الترميز ما يلي:

- ✓ الفئة (1) تمثل شريحة النساء ذوات المستوى التعليمي الابتدائي.
- ✓ الفئة (2)تمثل شريحة النساء ذوات المستوى التعليمي المتوسط.
- ✓ الفئة (3)تمثل شريحة النساء ذوات المستوى التعليمي الثانوي.
- ✓ الفئة (4).تمثل شريحة النساء ذوات المستوى التعليمي العالي.

يعكس المخرج الثالث نتائج تطبيق الانحدار اللوجستي الثنائي بين الحالة الفردية للمبحوثين ومستواهم التعليمي، والتي على اساسها يتم قبول الفرضية اونفيها.

المخرج 3: نتائج الانحدار اللوجستي الثنائي بين الحالة الفردية للمبحوثين ومستواهم التعليمي:

Variables de l'équation

		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1[a]	Quel est le plus haut niveau			116,004	4	,000	
	Quel est le plus haut niveau(1)	,287	,221	1,680	1	,195	1,332
	Quel est le plus haut niveau(2)	,579	,219	6,969	1	,008	1,784
	Quel est le plus haut niveau(3)	,212	,220	,928	1	,335	1,236
	Quel est le plus haut niveau(4)	,441	,220	4,010	1	,045	1,554
	Constante	-1,958	,218	80,607	1	,000	,141

a. Introduction des variables au pas 1 : Quel est le plus haut niveau.

نلاحظ من المخرج اعلاه انم مستوى المعنوية المرافق للمستوى التعليمي نتج بقيمة 0,000 وهو اقل مقارنة بمستوى المعنوي 0,05 وعليه يمكن القول بان متغير المستوى التعليمي للفرد وبشكله العام يدخل في تفسير حالته الفردية. وفيما يتعلق بالمستويات الجزئية نتج مايلي:

المستوى التعليمي متوسط: مستوى الدلالة الخاص بالمستوى الجزئي المتوسط قيمته 0,008ايأقل من 0,05وعليه يمكن القول ان كلما ارتفع المستوى التعليمي من بدون مستوى الى المستوى المتوسط فان ذلك يرفع لوغاريتم نسبة الارجحية0,579وبتركيز الملاحظة على نسبة الارجحية يمكن القول بان الانتقال من بدون مستوى الى مستوى المتوسط فان ذلك يعمل على رفع ارجحية بطالة الفرد المبحوث بـ1,784مرة على حساب أن يكون عاملا. نستنتج بان انتقال الفرد بين المستويين المذكورين يرفع احتمالية البطالة بنسبة 78,4% على حساب التشغيل.

المستوى التعليمي العالي: مستوى الدلالة الخاص بالمستوى الجزئي العالي نتج بالقيمة 0,045وهو أقل من 0,05وعليه نستطيع القول ان ارتفاع المستوى التعليمي من بدون مستوى الى المستوى العالي يؤدي الى رفع لوغاريتم نسبة الارجحية بقيمة 0,441 وفيما يخص نسبة الارجحية يمكن القول بان انتقال مستوى الفرد من بدون مستوى الى المستوى العالي فان ذلك يعمل على رفع ارجحية بطالة الفرد المبحوث بـ1,554 مرة على حساب أن يكون عاملا. مما تقدم نقول بان انتقال الفرد بين المستويين المذكورين يرفع احتمالية البطالة بنسبة 55,4% على حساب كونه مشتغلا.

من خلال ما تقدم، نستنتج بان الفرضية البحثية الاولى التي تفيد بوجود اثر للمستوى التعليمي على البطالة، حيث كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت نسبة البطالة مثبتة احصائيا. ومنه نقول ان البطالة تنتشر بين اوساط المتعلمين اكثر في الجزائر سنة 2019.

الفرضية الثانية:يفيد نص الفرضية البحثية الثانية مايلي:

مناقشة الفرضية الثانية:يؤثر العمر في ظاهرة البطالة ،حيث أنها تنتشر لدى فئة الشباب أكثر

قبل مناقشة الفرضية المذكورة وجب علينا المرور اولا على استكشاف التوجه العام لمتغير العمر للمبحوثين، لهذه الغاية تم تلخيص البيانات الخاصة بعمر المبحوثين في الجدول التالي:

الجدول(3-4) توزيع المبحوثين حسب العمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة	النسبة المجمعة
19_15	1164	3,1	3,1
24_20	3926	10,6	13,7
29_25	6558	17,6	31,3
34_30	6554	17,6	48,9
39_35	5498	14,8	63,7
44_40	4353	11,7	75,4
49_45	3706	10□0	85,4
54_50	3019	8,1	93,5
59_55	1758	4,7	98,2
64_60	671	1,8	100,0
المجموع	37207	100,0	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019

الشكل(3-3):توزيع المبحوثين حسب العمر

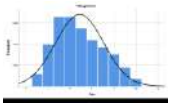

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019

مما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أعلاه رقم 3-3 بان الفئة الغالبة والتي ترتكز عليها الدراسة والتي هي محل اهتمامنا هي الفئة العمرية25_29) سنة وهي فئة الشباب إذ يتراوح نسبتهم 17,6%من مجموع الفئة النشطة والذين يتراوح سنهم من15_64 سنة في الجزائر,وكما نلاحظ بصفة مباشرة بان المبحوثين محل الدراسة نسبتهم تتناقص إلىأن تصل إلى 1,8%وهي الفئة العمرية60_64 أي فئة كبار السن ,كذلك في اصغر فئة 15_19 يقدر ب3,1%من مجموع الفئة النشطة , مما سبق يتبادر الى اذهاننا بأنه كلما ازداد العمر قلت نسبة الفئة النشطة ,كلما تدنى العمر قلت الفئة النشطة وبالأخص في حالة الأعمار الكبرى ,ومن الأسباب التي تجعل نسبة المبحوثين تقل لدى الفئة 15_19. كما نلاحظ من الشكل رقم 3-3 اعتدالية توزيع أعمار الفئة النشطة عموما لان المنحنى يأخذ الشكل الجرسي.

جدول(3-5) :توزيع المبحوثين حسب الحالة الفردية والعمر

العمر	الحالة الفردية		المجموع
	مشتغل	بطال	
19-15	594	570	1164
	51,0%	49,0%	100
24_20	2459	1467	3926
	62,6%	37,4%	100
29_25	4819	1739	6558
	73,5%	26,5%	100
34_30	5480	1074	6554
	83,6%	16,4%	100
39_35	4862	636	5498
	88,4%	11,6%	100
44_40	3961	392	4353
	91,0%	9,0%	100
49_45	3455	251	3706
	93,2%	6,8%	100
54_50	2828	191	3019
	93,7%	6,3%	100
59_55	1637	121	1758
	93,1%	6,9%	100
64_60	619	52	671
	92,3%	7,7%	100
المجموع	30714	6493	37207
	82,5%	17,5%	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019

من الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة البطالة بشكل عام قدرت بـ 17.5% مقابل 82.5% مشتغل،وبادراج متغير عمر المبحوث لاحظنا انه كلما ارتفع العمر انخفضت نسبة البطالة حيث ان الفئة العمرية (15-19) سجلت نسبة 49% بينما

سجلت نسبة 26.5% للفئة العمرية (25-29)، و واصلت الانخفاض الان وصلت 6.3% وهذا في الفئة العمرية (50-54) ، ثم عادت هذه النسبة بارتفاع طفيف و هذا في كل من فئتي (55-59) و (60-64) حيث سجلتا 6.9% و7.7%على التوالي.

مناقشة الفرضية الثانية: وظفنا الأسلوب الاحصائي الانحدار اللوجستي الثنائي لمناقشة الفرضية البحثية الثانية احصائيا، اعتمادا على الفرضيتين الاحصائيتين.

H0: لا يؤثر العمر على البطالة.

H1: يؤثر العمر على البطالة.

اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss، تم التوصل الى النتائج التالية والمبينة المخرج التالي:

Variables de l'équation

		B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1[a]	Age	-,074	,002	2262,187	1	,000	,929
	Constante	,951	,051	347,681	1	,000	2,588

a. Introduction des variables au pas 1 : Age.

نلاحظ من المخرج اعلاه ان مستوى المعنوية الخاص بمتغير العمر نتج بقيمة 0,000 وهو اقل مقارنة بمستوى المعنوي 0,05 وعليه يمكن القول بان متغير عمرالفرد يدخل في تفسير حالته الفردية. اعتمادا على قيمة لوغاريتم نسبة الارجحية(0,074-)يمكن القول بوجود علاقة عكسية بين العمر والبطالة بحكم ورودها بالاشارة السالبة، ومن حيث الرابط الكمي نقول بان تقدم عمر الفرد بسنة واحدة يعمل على خفض قيمة نسبة الارجحية بـ 0,074،ونستنتج من خلال نسبة الارجحيةان ارتفاع عمر الفرد بسنة واحدة يعمل على خفض ارجحيةكونه بطالا بـ0,929مرة على حساب أن يكون عاملا. نستنتج بان ارتفاع العمر بسنة واحدة ينقص احتمالية البطالة بنسبة 7,1%.

من خلال ما تقدم، نستنتج بان الفرضية البحثية الثانية التي تفيد بوجود اثرلعمر الفرد على البطالة، حيث أنها تنتشر لدى فئة الشباب أكثرمثبتة احصائيا. اي كلما ارتفع عمر الفرد زادت حظوظه في التشغيل.

الفرضية الثالثة: يفيد نص الفرضية البحثية الثالثة مايلي:

مناقشة الفرضية الثالثة: يؤثر الجنس على البطالة ،حيث أنها ترتفع في صفوف الإناث أكثر من الذكور

الجدول(3-6):توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة	النسبة الصاعدة
ذكر	30480	81,9	81,9
انثى	6727	18,1	100,0
المجموع	37207	100,0	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019

الشكل(3-4):توزيع المبحوثين حسب الجنس

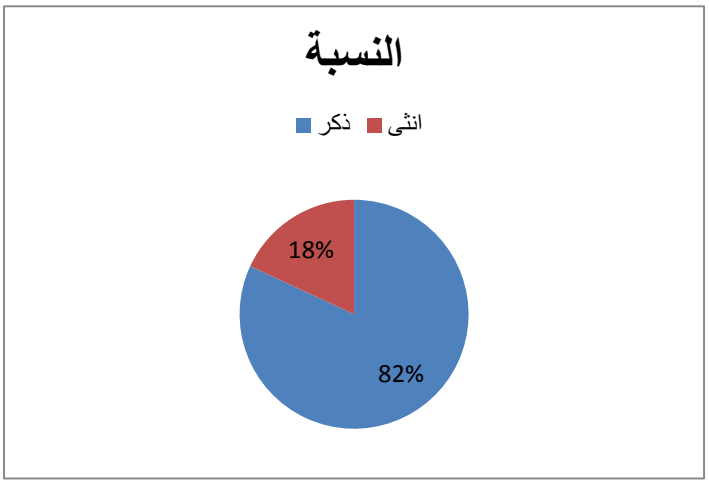

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019

جدول(3-7):توزيع المبحوثين حسب الجنس والحالة الفردية

الجنس	الحالة الفردية		المجموع
	مشتغل	بطال	
ذكور	25327	5153	30480
	83,10%	16,90%	100
اناث	5387	1340	6727
	80,10%	19,90%	100
المجموع	30714	6493	37207
	82,50%	17,50%	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة البطالة في صفوف الإناث اكبر من الذكور حيث قدرت ب 19.9%عند الإناث أما عند الذكور فقدرت ب 16.9% ،أما نسبة المشتغلون لدى الإناث فقدرت ب80,10%اقل من نسبة الذكور التي قدرت ب83,10%،كما بأن نسبة المشتغلون اكبر من نسبة البطالون اذ تقدر ب82,50%مقارنة بنسبة البطالون واتي تمثل17,50%من مجموع هته الفئة.

مناقشة الفرضية الثالثة: وظفنا الأسلوب الاحصائي الانحدار اللوجستي الثنائي لمناقشة الفرضية البحثية الثالثةاحصائيا، اعتمادا على الفرضيتين الاحصائيتين.

H0: لا يؤثر جنس الفرد على البطالة.

H1: يؤثر جنس الفردعلى البطالة.

اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss، تم التوصل الى النتائج التالية والمبينة المخرج التالي:

عرض نتائج الانحدار اللوجيستي :

Variables de l'équation

		B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1[a]	Sexe	,205	,034	36,387	1	,000	1,228
	Constante	-1,805	,043	1758,264	1	,000	,164

a. Introduction des variables au pas 1 : Sexe.

نلاحظ من المخرج اعلاهان مستوى المعنوية المرافق لمتغير الجنس نتج بقيمة 0,000 وهو اقل عند مقارنته بمستوى المعنوي المعمول به 0,05 ، اعتمادا على المقارنة المذكورة نقول بان متغير جنس الفرد يدخل في تفسير تغير حالته الفردية. اعتمادا على قيمة لوغاريتم نسبة الارجحية (0,205) يمكن القول ان كون الفرد من جنس الاناث فهذا يرفع قيمة لوغاريتم نسبة ارجحية البطالة بمقدار0,205، ونستنتج من خلال نسبة الارجحيةان كون الفرد من جنس الاناث يعمل على رفع ارجحية كونه بطالا بـ1,228 مرة على حساب أن يكون عاملا. وعليه نستنتج بان نسبة احتمالية البطالة ترتفع لدى الاناث بقيمة 22,8% مقارنة بالذكور.

من خلال ما تقدم، نستنتج بان الفرضية البحثية الثالثة القائلة بوجود اثرللجنس على البطالة،بحيث ترتفع بين صفوف الإناث اكثر من الذكورمثبتة احصائيا. ومنه نقول ان البطالة تنتشر اكثر عند الاناثمقارنة بين الذكور في الجزائر سنة 2019.

الفرضية الرابعة:يفيد نص الفرضية البحثية الثالثة مايلي:

يختلف توزع البطالة في الجزائر حسب الإقليم الجغرافي

جدول (3-8):توزيع المبحوثين حسب المنطقة الجغرافية والحالة الفردية

الاقليم	الحالة الفردية		المجموع
	مشتغل	بطال	
شمال وسط	4882	763	5645
	86,50%	13,50%	100%
شمال شرق	4331	1059	5390
	80,40%	19,60%	100%
شمال غرب	4183	1021	5204
	80,40%	19,60%	100%
هضاب وسط	4296	1340	5636
	76,20%	23,80%	100%
هضاب شرق	4081	637	4718
	86,50%	13,50%	100%
هضاب غرب	3985	899	4884
	81,60%	18,40%	100%
الجنوب	4956	774	5730
	86,50%	17,45%	100%
المجموع	30714	6493	37 207
	82,50%	17,50%	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات(mics6)2019

نلاحظ من خلال الجدول بان نسبة المشتغلون في أقاليم شمال وسط وهضاب شرق وجنوب هي منأعلى النسب وتمثل 86,50%من كل اقليم من اصل الفئة النشطة،اما نسبة البطالة فهي على العكس من ذلك اذتمثل في كل اقليم على حدى ما نسبته 17,45 %اذا فهي تمثل نسبة ضئيلة في هذه الاقاليم، اما اقل نسبة للمشتغلين هي في منطقة هضاب وسط اذ تمثل 76,20%الا انها ليست بالنسبة الضئيلة،اما بالنسبة لفئة البطالون فان نسبة البطالين الاعلى هي في منطقة اقليم هضاب وسط ب23,80% ثم تاتي بعدها اقليمي شمال شرق وشمال غرب بنسبة19,60% ،ومنه فإن اخفظ الاقاليم التي تنتشر فيها البطالة هيأقاليم شمال وسط وهضاب شرق وجنوب بنسبة13,50%،أما عن نسبة المشتغلون في جل أقاليم الجزائرية فهي تمثل 82,50% اما نسبة البطالين تمثل17,50%.

مناقشة الفرضية الرابعة: وظفنا الأسلوب الاحصائي الانحدار اللوجستي الثنائي لمناقشة الفرضية البحثية الثالثة احصائيا، اعتمادا على الفرضيتين الاحصائيتين.

H0: لا يؤثر الإقليم الجغرافي على البطالة.

H1: يؤثر الإقليم الجغرافي على البطالة.

اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss، تم التوصل الى النتائج التالية والمبينة المخرج التالي:

Codages des variables catégorielles

			Codage de paramètre					
		Fréquence	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)
Espace de programmation territoriale (EPT)	NORD CENTRE	2518	1,000	,000	,000	,000	,000	,000
	NORD EST	2357	,000	1,000	,000	,000	,000	,000
	NORD OUEST	2619	,000	,000	1,000	,000	,000	,000
	HAUT PLATEAU CENTRE	3041	,000	,000	,000	1,000	,000	,000
	HAUT PLATEAU EST	2566	,000	,000	,000	,000	1,000	,000
	HAUT PLATEAU OUEST	2898	,000	,000	,000	,000	,000	1,000
	SUD	2820	,000	,000	,000	,000	,000	,000

يتبين من خلال المخرج رقم (1) اي بعد اعادة الترميز ما يلي:

- ✓ الفئة (1) تمثل الاقليم الجغرافي شمال وسط.
- ✓ الفئة (2)تمثل الاقليم الجغرافي شمال شرق.
- ✓ الفئة (3)تمثل الاقليم الجغرافي شمال غرب.
- ✓ الفئة (4) تمثل الاقليم الجغرافي هضاب وسط.
- ✓ الفئة (5) تمثل الاقليم الجغرافي هضاب شرق.
- ✓ الفئة (6) تمثل الاقليم الجغرافي هضاب غرب.

Variables de l'équation

		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1[a]	Espace de programmation territoriale (EPT)			362,291	6	,000	
	Espace de programmation territoriale (EPT)(1)	,001	,055	,000	1	,989	1,001
	Espace de programmation territoriale (EPT)(2)	,448	,052	75,303	1	,000	1,566
	Espace de programmation territoriale (EPT)(3)	,447	,052	73,516	1	,000	1,563
	Espace de programmation territoriale (EPT)(4)	,692	,050	193,522	1	,000	1,997
	Espace de programmation territoriale (EPT)(5)	-,001	,058	,000	1	,992	,999
	Espace de programmation territoriale (EPT)(6)	,368	,053	47,341	1	,000	1,445
	Constante	-1,857	,039	2308,020	1	,000	,156

a. Introduction des variables au pas 1 : Espace de programmation territoriale (EPT).

من خلال المخرج اعلاه، وجدنا بان مستوى الدلالة المرافق لمتغير الاقليم الجغرافي نتج بقيمة 0,000وهو اقل من 0,05وعليه فان متغير الاقليم الجغرافي دال احصائيا بشكل عام. وبالتركيز على كل اقليم بمعزل، وجدنا على سبيل المثال:

اقليم الشمال وسط، واقليم الهضاب شرق: لعدم دلالتهما الاحصائية، نقول انه لايوجد اختلاف في انتشار التشغيل بينهما وبين اقليم الجنوب، اي تنتشر البطالة بنفس الحدة بين الاقليمين المذكورين واقليم الجنوب.

اقليم الشمال شرق: بحكم دلالته الاحصائية، نقول ان التوجه من اقليم الجنوب نحواقليم الشمال شرق يرفع ارجحية بطالة الفرد على كونه مشتغلا بـ 1,566مرة . وعليه نستنتج بان نسبة احتمالية البطالة ترتفع في هذا الاقليم بقيمة 56,6% مقارنة باقليم الجنوب.

اقليم الشمال غرب: بحكم دلالته الاحصائية، نقول ان التوجه من اقليم الجنوب نحواقليم الشمال غرب يرفع ارجحية البطالة بـ 1,563 مرة على حساب التشغيل. وعليه نستنتج بان نسبة احتمالية البطالة ترتفع في هذا الاقليم بقيمة 56,3% مقارنة باقليم الجنوب.

اقليم الهضاب وسط: بحكم الدلالة الاحصائية المرافقة له، نقول ان التوجه من اقليم الجنوب نحواقليم الهضاب وسط يرفع ارجحية البطالة بـ 1,997 مرة على حساب التشغيل تقريبا مرتين. وعليه نستنتج بان نسبة احتمالية البطالة ترتفع في هذا الاقليم بقيمة 99,7% مقارنة باقليم الجنوب. وهو اكثر الاقاليم انتشارا للبطالة في الجزائر.

نستنتج مما سبق و بشكل عام –اعتمادا على اشارة لوغاريتم نسب الارجحية–ان البطالة ترفع اكثر ويزيد انتشارها اكثر لدى الفئة النشطة كلما توجهنا من الجنوب نحو الاقاليم الجغرافية الاخرى. وعلى هذا الاساس فان الفرضية البحثية التي تبنيناها في دراستنا والتي تفيد باثر الاقليم الجغرافي على البطالة واختلاف معدلاتها بدلالة الاقاليم مثبتة احصائيا.

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل الخاص بالشق الميداني من الدراسة تبيان مجموعة الإجراءات الميدانية التي خصت كيفية تهيئة الملف للدراسة في شكله العام والعينة المستهدفة، بحيث ركزنا فقط على شريحة سكانية معينة. تمثلت هذه الشريحة في الافراد المنتمين عمريا إلى الفئة النشطة ايالذين تتراوح أعمارهم بين (15-64) سنةوذوي حالتين فرديتين بطالوعامل، وفق الشرطين المذكورين بلغ عدد المبحوثين 37731 فردا.

كما تم مناقشة الفرضيات المعتمدة في الدراسة. وذلك بعد عرض البينات الخاصة بمجموعة المتغيرات المستقلة المتمثلة في المستوى التعليمي، العمر، الجنس و الاقليم الجغرافي محل الاقامة عن طريق الجداول البسيطة،وايضاح علاقتها بالمتغير المفسر اي الحالة الفردية عن طريق الجداول المركبة. بعد اخد فكرة عامة على علاقة المتغيرات المستقلة المذكورة بالبطالة تم مناقشة الفرضيات احصائيا بتوظيف اسلوب الانحدار اللوجستي الثنائي كونه الاسلوب الملائم في مثل هذه الحالات، اين تم الاثباتالاحصائي للفرضيات الاربعة المتبناة في دراستنا من حيث محتواها ايتاثيرها على البطالة ومن حيث وجهتها اي علاقتها بالبطالة.

خاتمة

تحتل الدراسات التي تهتم بمشكلة البطالة جل اهتمام المفكرين سواء الاجتماعيين و الاقتصاديين والسياسيين ،لأنها تشكل خطرا ينبغي ايجاد حل سريع لها لأنها تنتشر في العالم ،كما ان اهمية دراسة هذه الظاهرة و معرفة المحددات الديموغرافية التي تسمح في انتشارها له أهمية بالغة في مساهدة الدولة الجزائرية ديموغرافيا واجتماعيا واقتصاديا ،والنهوض بهذه المستويات ،حيث ان ما نراه من اثار تترتب على عليها مشكلة البطالة ومن مساوئ وآثار سلبية :لا يجب السكوت عنها ،و من هذا المنطلق حاولنا من خلال هذا البحث الاجابة على بعض التساؤلات واختبار الفرضيات وفقا لمنهجية وصفية تحليلية حول المحددات الديموغرافية للبطالة في الجزائر حيث وجدنا بان تتحكم فيها بعض المتغيرات السكانية او الديموغرافية والمتمثلة في هذه الدرسة (المستوى التعليمي ،العمر،الجنس،الإقليم الجغرافي) كل هذه المتغيرات تتحكم في توزع البطالة وانتشارها بين السكان ،ان الهدف من هذه الدراسة مساعدة الدولة في ايجاد حلول سريعة وجذرية للتخلص منها .

وكذا الالمام بمختلف جوانب هذه الظاهرة وللوصول الى اهداف الدراسة كان لزوما علينا تقديم الاطار النظري لظاهرة البطالة ووصف هذه الظاهرة في الجزائر وتطورها ، وفي ما يلي أهم النتائج المتوصل اليها في هذا البحث :

النتائج العامة:

ولقد تنوعت هذه الأخيرة تنوعا كبيرا الا انها تصب في مستنقع واحد الا وهو دوامة البطالة أو العطالة حيث ان هناك اربع انواع أو اكثر للبطالة التي اتفق عليها الباحثين في جميع اقطار العالم الا وهي البطالة الاحتكاكية والبطالة السافرة والبطالة المقنعة والبطالة الهيكلية و الموسمية واختلفت تلك الأنواع حسب كل مجتمع وبيئتة وثقافته.

ولعل لكل ظاهرة سكانية اثار مختلفة تعود الى العديد من الأسباب المتعلقة بالعديد من النواحي السكانية ،الاجتماعية ،الاقتصادية،السياسية،تعليمية فهي مشتركة بين كافة قطاعات المجتمع واجهزته وهيئاته ومؤسساته المختلفة،وبذلك تختلف مشكلة البطالة من حيث الخصائص والاسباب المؤدية لها لكل مجتمع على حدة فأسبابها في المجتمعات الصناعية عائدة الى التطور التقني الهائل مثلا الذي ادى الى الاستغناء عن اليد العاملة البشرية اما عن اسبابها في الجزائر وفي البلدان العربية والنامية فهي مرتبطة بتخلف وسائل الانتاج وضعف القطاعات الإنتاجية وعدم قدرتها على استيعاب اليد العاملة ،وفي الجزائر تعتبركذلك من اهم الاسباب هو السياسة الدولية والنظام القاعدي الاساس الذي يسير نظام الدولة وكذا عزوف بعض الشباب عن العمل ،وانظمة البيرقراطية ،والمحسوبية وغيرها من سوء الأخلاقيات الحكم .

هذه الأخيرة مرت بعدة مراحل في الجزائر وفيما يتعلق بفرضيات دراستنا، فقد كانت اربع فرضيات جمعت العلاقة واثر المتغيرات المستقلة المتمثلة في المستوى التعليمي، العمر، الجنس والاقليم الجغرافي محل الاقامة ظاهرة البطالة في الجزائر سنة 2019، وبعد استغلال قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات المنجز في الجزائر سنة 2019(MICS 6)، وبعد المناقشة الاحصائية للفرضيات اعتمادا علىاسلوب الانحدار اللوجستي الثنائي كونه الاسلوب الانسب لتوفر شروط استعماله اعتمادا على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss توصلنا الى النتائج التالية:

- ✓ يؤثر المستوى التعليمي للفرد على حالته الفردية، بحيث كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت نسبة البطالة. ايتنتشر البطالة بين اوساط المتعلمين اكثر في الجزائر سنة 2019، فعلى سبيل المثالانتقال المستوى التعليمي للفرد من بدون مستوىالى المستوى التعليمي العالي يرفع احتمالية تعرضه للبطالة بنسبة 55,4% على حساب كونه مشتغلا.
- ✓ يؤثر عمرالفرد على حالته الفردية، بحيث كلما ارتفع عمره زادت حظوظه في التشغيل.احصائيا، ارتفاع عمر الفرد بسنة واحدة يعمل على خفض نسبة احتمالية بطالتهبمقدار 7,1%.اذن ظاهرة البطالة تنتشر لدى فئة الشباب في الجزائر سنة 2019.
- ✓ يؤثر جنس الفرد على حالته الفردية، بحيث ترتفع بين صفوف الإناث اكثر من الذكور. بحيث ترتفع نسبة احتمالية البطالة لدى الاناث بقيمة 22,8% مقارنة بالذكور.ايان ظاهرة البطالة تنتشر عند الاناثاكثر مقارنة بالذكور في الجزائر سنة 2019.
- ✓ يؤثرالاقليم الجغرافي (فضاء البرمجة الاقليمية)القاطن به الفرد علىحالته الفردية، كما تختلف معدلات البطالة بدلالة الاقاليم الجغرافية.اذترتفع البطالة اكثر ويزيد انتشارها لدى الفئة النشطة كلما توجهنا من الجنوب نحو الاقاليم الجغرافية الاخرى. فعلى سبيل المثال التوجه من اقليم الجنوب نحو اقليم الهضاب وسط يرفع ارجحية البطالة بمرتين تقريبا (1,997 مرة) على حساب التشغيل، ونسبة احتمالية البطالة ترتفع في اقليم الهضاب وسط بقيمة 99,7% مقارنة باقليم الجنوب.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1- أسامة السيد عبد السميع، **مشكلة البطالة في المجتمعات العربية والإسلامية**، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، الطبعة الاولى، 2007.

2- إكرام خامرة ،**المحددات الديموغرافية لمرضى القصور الكلوي في مدينة ورقلة** ،مذكرة تندرج ضمن نيل شهادة ماستر،تخصص التخطيط الديموغرافي والتنمية،قسم علم الإجتماع والديموغرافيا،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الدفعة2019-2020.

3- بن حمودة نجيب ،**البطالة ومحدداتها في المغرب العربي(دراسة قياسية تحليلية)**،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة،2014-2015.

4- حيدر عبد الحكيم الزهيري،**مناهج البحث التربوي**.

5- د. فوزي العيد سهاونة ، جغرافيا السكان ، قسم الجغرافيا ، الجامعة الأردنية ، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية 2007.

6- رشود بن محمد الخريف،**معجم المصطلحات السكانية واتنموية**،مؤسسة الملك خالد الخيرية،الرياض،1431-2010.

7- رهام حسن عبد الحكم،**سياسة الاصلاح الاقتصادي على مشكلة البطالة–دراسة مقارنة** بين مصر واسرائيل،رسالة ماجستير،كلية التجارة ،جامعة عين شمس،مصر،2000،

8- سقاي محمد الصديق ،**محددات البطالة في الجزائر: دراسة قياسية**،مذكرة تندرج ضمن نيل شهادة ماستر،إقتصاد كمي،قسم العلوم الإقتصادية،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد بوضياف المسيلة ،سنة2017.

9- سلوى عثمان ،البطالة في مصر وقضية التنمية،المؤتمر الأول لقسم الإقتصاد بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية،جامعة القاهرة،1989.

10- السيد عبد الفتاح العفيفي،**رؤية سيكولوجية للشباب لمشكلة البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد العليا**،المؤتمر العلمي الثالث لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم،جامعة القاهرة بعنوان.

11- طارق عبد الرءوف عامر ،**أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها**،الأردن،دار اليازوردي العلمية،الطبعة العربية الثانية2015.

12- عامر ابراهيم قنديلجي،**البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، دار اليازوردي الالكترونية للنشر والتوزيع،سنة2008.

13- لبرارةسماح، دراسة وفيات الأطفال دون خمس سنوات بالجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر باتنة،2008 .2009.

14- ماضي بلقاسم وآمال خدمية،أسباب مشكلة البطالة في الجزائر و تقييم لسياسات علاجها،مداخلة،20-09- .2011

15- محمد نبيل جامع،**البطالة قنبلة موقوتة فك شفراتها وحديث مع الشباب**،المكتب الجامعي الحديث،2008.

16- -مدني بن شهرة،**الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل:التجربة الجزائر**،عمان،دار حامد للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى،2009.

17- مصطفى خلف الله جواد، ع اجتماع السكان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان العبدلي، ط 1 . 2009.1430

18- ناصر دادي عدون،عبد الرحمان العايب،**البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برنامج التعديل الهيكلي للإقتصاد** من خلال حالة الجزائر،ديان امطبوعات الجامعية،بن عكنون،الجزائر،2010.

19- وسفات علي، **البطالة والنمو الاقتصادي في الجزائر (دراسة قياسية)**، إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر جامعة المسيلة، المسيلة في 15-16 نوفمبر 2011 .

20- https://almerja.com/reading.php?idm=140432,06/06/2022 , 10 :12

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في المحددات الديموغرافية للبطالة في الجزائر،وذلك اعتمادا على بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (mics6)2019 وقد توصلت الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات الخاصة بالحالة الفردية {مشتغل ،بطال} المعنية بالفئة النشطة وربطها بمتغيرات الدراسة أو المحددات الديموغرافية وقمنا ببناء جداول بسيطة وأخرى مركبة تحوي متغيرين ،المتغير التابع وهو الحالة الفردية ،والمتغير المستقل ممثلا بالمحددات الديموغرافية التالية:{العمر،الجنس،المستوى التعليمي،الإقليم الجغرافي}،ومن ثم اختبار الفرضيات احصائيا إلى جملة من النتائج أهمها:

يؤثر المستوى التعليمي للفرد على حالته الفردية بحيث كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت نسبة البطالة ،وكما ان عمر الفرد يؤثر على حالته الفردية بحيث كلما ارتفع عمره زادت حظوظه في التشغيل ،يؤثر جنس الفرد على حالته الفردية،بحيث ترتفع بين صفوف الإناث أكثر من الذكور ،كما يأثر الإقليم الجغرافي (فضاء البرمجة الإقليمية) القاطن به الفرد على حالته الفردية.

الكلمات المفتاحية:المحددات الديموغرافية،الحالة الفردية ،البطال ،المشتغل،الإقليم الجغرافي.

Résumé de l'étude :

Cette étude vise à étudier les limites de l'étude en Algérie en construisant des tableaux simples et complexes contenant deux variables, la variable dépendante, qui est le cas individuel, et la variable indépendante représentée par les déterminants démographiques suivants : {âge, sexe, niveau d'études , région géographique}, puis tester statistiquement les hypothèses d'une phrase Parmi les résultats les plus importants : La première lettre affecte la région géographique (l'espace de départ le début).

Les Mots Clés: Déterminants de la démographie, statut individuel, chômage, emploi, région.